

جامعـــة اليرمـــوك
كليـــة التـربيـــة
قسم المناهج والتدريس

كفايات التعلُم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية

E-Learning Competencies of Secondary School Teachers in Al-Qurayyat Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد

مساعد علي خضر الزهراني

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الطوالبة

حقل التخصص- تقنيات التعليم

الفصل الدراسي الصيفي

2012/2011

كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية

إعداد

مساعد علي الزهراني

بكالوريوس شريعة إسلامية، جامعة أم القرى، 2005

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

محمد عبد الرحمن الطوالبة..مشرفاً رئيساً

أستاذ في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

عيد محمد كنعان..عضواً

أستاذ في مناهج التربية الرياضية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تيسير محمد الخزاعلة..عضواً

أستاذ مشارك في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2012 /6 /19

الإهـــداء

إلى والدي الحبيب . . . . .

الذي غرس في نفسي حب العلم والتعلم

إلى أغلى إنسان على قلبي . . .

أنا وما أملك ملك يديك

إلى والدتي الحبيبة التي سهرت الليالي الطوال وغمرتني بالحب والحنان

إلى زوجتي الغالية التي تعبت من أجلي كثيراً وشاركتني أعباء هذا العمل

إلى أبني علي وابنتي لتين . . فلذات كبدي والشموع المضيئة في حياتي

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا عوناً لي على تحمل أعباء الحياة

إلى أصدقائي المقربين إلى قلبي الأستاذ خالد التميمي، والأستاذ خالد العتيبي، والأستاذ فارس النمري، والأستاذ سلطان العسيري

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل وأتمنى أن ينفعني الله وإياهم به

الباحث

مساعد الزهراني

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل عليّ بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

وإن واجب الأمانة والوفاء يدعوني أن أتقدم بالشكر الجزيل للمملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وحكومةً وشعباً بأن هيؤا لي إكمال دراستي العلمية. كما أتقدم بالشكر لمقام جامعة اليرموك ممثلةً برئيسها وإداراتها التدريسية والإدارية وعمدائها ومنسوبيها، فجزاهم الله عنا خير الجزاء، وسدد الله على طريق الخير خطاهم.

وأتقدم بالشكر الجزيل لأستاذيّ الفاضل **الأستاذ الدكتور محمد الطوالبة** الذي منحني شرفاً عظيماً بالإشراف على هذه الرسالة، وعاش معي متاعبها؛ فقد قدم لي من وقته الثمين، وعلمه الغزير، وخبراته الغنية الشيء الكثير، مما أنار لي دروب البحث، وساعدني في التغلب على كثير من صعوباته، وتعاونه في إبداء الآراء والإرشادات، فله مني كل الشكر والثناء والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة **الأستاذ الدكتور عيد كنعان والدكتور تيسير الخزاعلة**، اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحملا عناء قراءتها، وتقويمها، وأبديا ملحوظات قيمة أسهمت في إثراء هذه الرسالة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

مساعد الزهراني

قائمـة المحتويـات

قائمـة المحتويات

الموضوع | الصفحـة

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الزهراني، مساعد علي. كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2012. (المشرف: أ. د. محمد الطوالبة).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة للكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، كما تم استخدام بطاقة مقابلة ذات أسئلة مقننة مكونة من أربعة أسئلة موجهة لمديري المدارس الثانوية.

تكونت عينة الدراسة من (15) مدير مدرسة ثانوية، (200) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لكفايات التعلُّم الإلكتروني ككل جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال التعامل مع الشبكات والإنترنت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. في حين جاء مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك لكفايات التعلُّم الإلكتروني ككل وفي جميع المجالات، باستثناء مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق في درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني ككل، وفي جميع المجالات تعزى لأثر الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية. كما بينت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لكفايات التعلُّم الإلكتروني تراوحت بين المرتفعة والمنخفضة، وجاء مجال كفايات استخدام الحاسوب في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. في حين جاء مجال كفايات تصميم البرمجيات والمواقع في المرتبة الأخيرة وبدرجة

منخفضة. وبينت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية تراوحت بين درجة ممارسة مرتفعة ومنخفضة، وجاءت مهارة استخدام برامج العروض المختلفة في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت مهارة التعامل مع المواقع الأجنبية في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المهارات التي يوظفها المعلمون أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه تراوحت ما بين الدرجة المرتفعة والمنخفضة؛ حيث جاءت مهارة توظيف أجهزة العروض الصوتية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت مهارة توظيف برامج الفيديو في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة. وبينت النتائج أن غالبية معلمي المرحلة الثانوية ليس لديهم معرفة بأسس ومعايير تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية.

وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج كان من أبرزها العمل على تزويد إدارات المدارس بنشرات تربوية ثقافية وعقد دورات متخصصة للمعلمين بأسس ومعايير تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: كفايات التعلُّم الإلكتروني، معلمي المرحلة الثانوية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

يتميز العصر الحاضر بأنه عصر التطور التكنولوجي حيث انعكس تأثيره على التعلُّم الذي هو طريق التقدم والرقي لأي مجتمع. ويُعدُّ المعلم أحد أركان العملية التعليمية، لذا فإن إعداده لابد وأن يواكب هذا التطور الحاصل في التعلُّم، وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية التعليمية المهتمة بإعداد المعلم إعادة النظر في برامج إعداده، والمداخل التربوية التي يقوم عليها هذا الإعداد وإضافة الجديد إليها والعمل على تحسين وتطوير القائم منها.

وفي عصر تتضاعف فيه المعرفة بسرعة غير معهودة بالتوازي مع تطورات تكنولوجية طالت جميع مجالات الحياة، ومنها التعليم الذي يسعى إلى الاستفادة من مختلف المستحدثات التكنولوجية التي قدمت مزايا متعددة ذات مردود غير مسبوق في جميع الأعمال المدرسية، فإن تطوير المعلم ليواكب هذه التطورات والمستجدات أصبح هدف القائمين على العملية التعليمية (الهادي، 2005).

ويشهد العالم تطوراً في كافة مجالات الحياة، وخاصةً المجالات العلمية والتكنولوجية، ويرافق هذا التطور نمو معرفي في مختلف فروع المعرفة الإنسانية، ومن المتوقع أن يزداد هذا النمو بشكل قد يصعب على المهتمين بالتعليم والتدريب مجاراته إلا إذا تم الاستجابة لهذا التطور والتكيف معه؛ فالمجتمع المعاصر يعيش مجموعة من الأحداث والتغيرات التي أخذت تشكل حركة الحياة في هذا العصر، وأخذت تؤثر تأثيراً مباشراً في جميع مؤسسات المجتمع، وخاصة المؤسسات التعليمية (الحلفاوي، 2006).

ونتيجة للتطورات السريعة أصبح العالم بشكل عام، والمجتمع العربي بشكل خاص يواجه تحديات متزايدة ومتسارعة في شتى الميادين، وعلى وجه الخصوص في الميدان التكنولوجي الذي شهده العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي، ويتوقع استمراره بتسارع كبير، وقد أحدث هذا التقدم ثورة شاملة دعت إلى التغيير والتعديل لاستخدام كل ما هو جديد، وتوظيفه لمواكبة التقدم والتطور العلمي، وتكمن أهمية التكنولوجيا في تحقيق التقدم في مختلف مجالات الحياة (زيتون، 2004؛ موسى، 2005).

لقد أدى هذا التطور إلى تحسن كبير في كافة مجالات الحياة، ومنها مجال التعليم، حيث أثرت فيه التكنولوجيا بشكل كبير؛ باعتبار مجال التعليم ركناً هاماً من أركان بناء المجتمعات، وأصبح نجاح الأمم والشعوب مرتبطاً بقدرتها على التعليم النوعي، ودخلت تطبيقات الحاسوب في جميع مجالات الحياة بما في ذلك مجال التعليم، وانتشر الحاسوب في الجامعات والمدارس كوسيلة تعليمية، وأخذ دوره يتطور من وسيلة تعليمية إلى مصدر للمعلومات والتعلُّم الذاتي من خلال شبكة "الإنترنت"، وأخذت الدول والشعوب تتنافس فيما بينها في إدخال هذه الخدمة في حياتها العامة ومؤسساتها المختلفة (العابد، 1998).

وبناءً على هذا التطور، فقد برزت مفاهيم عالمية جديدة في العملية التعليمية، ومنها مفهوم التعلُّم الإلكتروني الذي اعتبره الباحثون التربويون حلاً ناجحاً للعديد من ثغرات الأنماط التعليمية الاعتيادية السائدة، حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات البحثية أن التعلُّم الإلكتروني بما تتيحه التكنولوجيا من الإمكانات يعد من أنواع التعلُّم المفضلة وأكثرها ديمومة، وهذا ما أكدته توصيات المربين التربويين بأن المناهج التعليمية يجب أن تواكب المتطلبات الحديثة والتكنولوجيا المتاحة وذلك من خلال توظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية (الخطيب، 2005).

ويشكل التعلُّم الإلكتروني الذي أصبح واقعاً ملموساً في كثير من الأنظمة التعليمية التحول الأبرز الذي فرض على المعلم أدواراً جديدة لتتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات من جهة أخرى، حيث تحول المعلم إلى القيام بمهام وأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بوساطة أدوات مختلفة للتعلُّم الإلكتروني (سعادة والسرطاوي، 2003).

وبالنظر إلى التعليم التقليدي فإنه لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات المؤسسات التربوية في عصر تسارعت فيه المعارف والمهارات التكنولوجية، ولاسيما في مجال إعداد وتدريب القوى البشرية المؤهلة، والكوادر الفنية المتخصصة، ومسايرة أحدث الاتجاهات العالمية في مجال التربية، وإعداد وتأهيل القائمين على العملية التعليمية (سالم، 2005).

ويُعد موضوع تطوير أداء المعلمين وامتلاكهم للكفايات التعليمية من الموضوعات الهامة، ولعل ذلك يرجع إلى التطورات المتعددة في أدوار المؤسسة التعليمية من جانب، وظهور الثورة العلمية والتقنية من جانب آخر، والتي تتطلب تدريباً وتطويراً مستمراً للمعلمين في المؤسسات التعليمية (الثبيتي، 1992).

كما أن الرؤى الجديدة التي تناولت عملية التعليم تؤكد وتؤيد تنويع البرامج والأنشطة، وفقاً لتعدد الأدوار التي يقوم بها المعلمون خلال العملية التعليمية، والتي تتطلب امتلاك كفايات استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، وكذلك المهارات المرتبطة بالمجالات الحديثة في القضايا التربوية، وتصميم المناهج والبرامج الحديثة. إلا أن الباحثين يختلفون في تحديد الحاجات والمجالات التي يجب أن تتناولها استراتيجيات التطوير التعليمي، وقد برزت العديد من الاتجاهات التي تهدف إلى تطوير الأداء لدى المعلمين.

ولكي يؤدي المعلم دوره في العملية التعليمية يجب أن تتوافر لديه مهارات معينة في مجال التعلُّم الإلكتروني، فضلاً عن امتلاكه المعلومات الكافية. ومن أهم المهارات التي يمكن أن تسهم في تحقيق تعلُّم فعال امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ فامتلاك هذه المهارات من مؤشرات الكفاءة الجيدة في التدريس، وفي عمليات تطويره (حمدان، 2003).

وتُعد التطورات العلمية والتكنولوجية من أبرز العوامل التي أدت إلى إحداث تغير في أدوار المعلمين، فلم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة وتلقين الطلبة، وشرح الدرس وتصحيح الواجبات المدرسية، ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح دوره في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المخطط والمصمم والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، وفقاً لمعطيات التقنية الحديثة وبالتالي، فإن وظيفة المعلم تتطلب تصميم عملية التعلُّم والتعليم، وتنفيذها، وتقويمها، وهذا يتطلب امتلاك العديد من المهارات كي يتمكن من أداء هذه المهام (السندي، 2000).

وفي ظل هذا التطور تزايد الاهتمام ببرامج إعداد وتدريب المعلمين القائم على الكفايات، مع ظهور الحركة التربوية القائمة على الكفايات والتي ركزت على عدد من المفاهيم وتصميم البرامج والتعلُّم الذاتي، وامتلاك الكفايات التعليمية التي من شأنها أن تسهم في رفع قدرات المعلمين بما يفيد في رفع سوية العملية التعليمية، وخاصةً مع ظهور مفهوم التعلُّم الإلكتروني (سالم، 2004).

التجربة السعودية في التعلُّم الإلكتروني

تُعدّ المدارس نقطة انطلاق مثالية نحو إعداد الأجيال لمواجهة تحديات المستقبل، وتمثل مبادرات التعلُّم الإلكتروني دليلاً على جدية الهيئات المعنية في المملكة العربية السعودية في مجال نشر الوعي التقني بين مختلف قطاعات المجتمع في السعودية. وكانت الهيئات الحكومية قوة الدفع الرئيسة وراء غالبية مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المملكة، كما أن التعلُّم

الإلكتروني في المملكة العربية السعودية يشهد توسعاً متزايداً في مختلف المجالات. وهذا ما دفع الحكومة في المملكة العربية السعودية إلى دعم الأساليب غير التقليدية، والعمل على استثمار التوجهات الحديثة مثل التعلُّم الإلكتروني. وتعمل وزارة التعليم العالي على تطبيق خططها المكثفة وتأهيل ما يقارب (450) ألف معلماً ومعلمةً وفق خطة تطبق على مراحل من أجل نجاح مشاريع التعلُّم الإلكتروني، كما تعمل الوزارة على نشر ثقافة التعلُّم الإلكتروني من خلال عقد الندوات في إدارة التعليم، ومراكز الإشراف التربوية في مختلف مناطق المملكة (وزارة التعليم العالي السعودية، 2010).

ويشكل التعلُّم الإلكتروني الذي أصبح واقعاً ملموساً في كثير من الأنظمة التعليمية التحول الأبرز، الذي فرض على المعلم أدوار جديدة ليتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي، حيث أنيط بالمعلم مهام وأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني، فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بوساطة أدوات مختلفة للتعلُّم الإلكتروني (سعادة والسرطاوي، 2003).

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات العمري (2009) إلى أن امتلاك المعلم لكفايات التعلُّم الإلكتروني وممارسته لها يؤدي إلى رفع كفاية الطالب وزيادة دافعيته وتشويقه لتعلُّم المواد الدراسية المختلفة، مما يزيد من فرصة تعلُّمه ويعود بالنفع على المعلم والمتعلم على حدٍ سواء، لكن استخدام التعلُّم الإلكتروني دون امتلاك كفاياته يشكل عبئاً إضافياً على المعلم والطالب، ويُعد عاملاً من عوامل تشتيت المعلومة وضياع الهدف، واستناداً إلى ما سبق جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يُعَّد المعلم الركيزة الأساسية والأولى في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها، وخاصةً في مراحل التعليم الثانوي، وفي ظل التطور في عملية التعلُّم والتعليم، فإن امتلاك المعلم للكفايات التعليمية مطلباً أساسياً وجوهرياً في ظل إدخال التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية، وبالتالي فلا بد من امتلاك المعلم للكفايات التي تُمكِّنه من توظيف هذا التطور في العملية التعليمية، بالإضافة إلى امتلاكه الكفاءة العالية ضمن مهامه وواجباته، فلم تُعد المهام التقليدية، وما تتطلبه من كفايات قادرة على مواجهة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل ضمن العملية التعليمية.

وفي ضوء مطالعة الباحث وجد أن مجال امتلاك الكفايات لدى الملعمين، لم تحظ بدراسات كافية، واستناداً إلى الواقع التعليمي وأهمية امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني، واستجابة للمطالبات التربوية بالتطور من خلال تقديم البرامج التدريبية التي من شأنها رفع سوية قدرات المعلمين المهنية والرقي بالعملية التدريسية، وفي ضوء ملاحظات الباحث من أن نجاح أي مجال من مجالات العملية التعليمية يتوقف على قوة امتلاك الكفايات والمهارات التي من شأنها أن تحقق هذا النجاح، وبناءً على ذلك، ومن خلال خبرة الباحث تبلورت فكرة الدراسة في الكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى المعلمين، ومدى امتلاكهم لهذه الكفايات، ومدى ممارستهم لها، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية تعزى لاختلاف متغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية؟

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس؟

السؤال الرابع: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس؟

السؤال الخامس: ما المهارات التي يوظفها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه خلال العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس؟

السؤال السادس: ما الأسس والمعايير التي يستند إليها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات خلال عملية تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس؟

أهمية الدراسة

يُعدُّ التعرف على الكفايات المطلوبة لعمل ما الخطوة الأولى لنجاح هذا العمل، كما أن التأكد من توافر هذه الكفايات يسهم بدرجة كبيرة في تحديد مستوى الاستعداد للقيام بالمهام المناطة بالفرد.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من كونها قد تُقدِّم إضافة مهمة للأدب التربوي في مجال كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى المعلمين، ومن المؤمل قد تسهم هذه الدراسة في تشجيع المعلمين على تطوير ادائهم من خلال امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني وتوظيفها في التدريس، ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في تشجيع القائمين على برامج تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على إعادة النظر في البرامج التدريبية التي يخضع لها المعلمون بحيث تتضمن تلك البرامج تطوير كفايات التعلُّم الإلكتروني، بما ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم التدريسي.

كما تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

- أنها تُمثِّل محاولة للكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني المتوافرة لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات.
- المساعدة في معرفة ما يحتاجه المعلم من تدريب ليتمكن من امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لكي يكون قادراً على تلبية متطلبات مهام العمل.
- مسايرة ودعم مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم، حيث يمثل المعلم أول ركائزه، من خلال العمل على إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات.
- إضافة دراسة جديدة إلى مكتبة أدبيات التعلُّم الإلكتروني الذي أضحى مطلباً لجميع المؤسسات التربوية والتعليمية.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات تبعاً لاختلاف متغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية.
- التعرُّف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرُّف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس.

- الكشف عن المهارات التي يوظفها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات في أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه خلال العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرُّف إلى الأسس والمعايير التي يستند إليها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات خلال عملية تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

التعلُّم الإلكتروني: هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وأي مكان باستخدام تقنية المعلومات والإتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر متزامنة وغير متزامنة بالاعتماد على التعلُّم الذاتي والتفاعلي (سالم، 2004).

ويُعرِّفه الباحث في هذه الدراسة بأنه: نسق تعليمي يستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما تشتمله من مستحدثات تقنية يعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو العلمية التعليمية، بشكل يسهم في زيادة خبراتهم المعرفية والعلمية.

كفايات التعلُّم الإلكتروني: هي مجموعة الجوانب المعرفية والمهارية اللازمة للتعلُّم الإلكتروني التي يمتلكها معلم المرحلة الثانوية ويمارسها للقيام بالأدوار المنوطة به حتى يستطيع تحقيق أهداف ومتطلبات مهنة التدريس الحديثة (طعيمة، 2006).

ويُعرِّفها الباحث في هذه الدراسة بأنها: مجموعة الجوانب المعرفية والمهارية للتعلُّم الإلكتروني التي تلزم معلم المرحلة الثانوية للقيام بالأدوار الواجبة عليه حتى يستطيع تحقيق أهداف ومتطلبات مهنته.

درجة امتلاك الكفاية: هي درجة معرفة معلم المرحلة الثانوية في محافظة القريات بكفاية التعلُّم الإلكتروني. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة كفايات التعلُّم الإلكتروني المستخدمة في هذه الدراسة.

درجة ممارسة الكفاية: هي الدرجة التي يقوم بها معلم المرحلة الثانوية في محافظة القريات بممارسة التعلُّم الإلكتروني. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يعطيها مدير المدرسة للمعلم على سؤال المقابلة المستخدم في هذه الدراسة.

معلم المرحلة الثانوية: هو المعلم الذي يدرس في المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام، ومدتها ثلاث سنوات في مدارس محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

محددات الدراسة

تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:

- معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012.
- قائمة الكفايات التي أُعدَّت ضمن أداة الدراسة التي تم استخدامها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على جزأين، الجزء الأول يتناول عرضاً للإطار النظري حول كفايات التعلُّم الإلكتروني، ومفهومه، وسماته، بالإضافة إلى مبادئه، وفلسفته، وأنماطه، وأهدافه، وفوائده. والجزء الثاني يتضمن الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مراجعته للمواقع العلمية والمعرفية. ومن خلال هذه المطالعة وجد العديد من الدراسات ذات العلاقة، ولكن لم يكن بينها دراسة تناولت محاور الدراسة الحالية بصورة مباشرة سواءً من حيث مجتمع الدراسة، أو متغيراتها. وقد تم تناولها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الإطار النظري

التعلُّم الإلكتروني

وفي ضوء تناول مفهوم التعلُّم الإلكتروني ضمن العملية التعليمية، فقد تعددت التعريفات لهذا المفهوم، وذلك تبعاً لوجهات النظر حول هذا الجانب. فقد عرَّف الموسى (3: 2003) التعلُّم الإلكتروني بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من الحاسبات الإلكترونية وشبكاتها ووسائطها المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية لإيصال المادة العلمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

كما عرَّفه الطائي (94: 2006) بأنه :" نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فهو المسؤول عن تعليم نفسه".

وعرّفه الساعي (1: 2007) بأنه: "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، بحيث تكون متاحة لأي فرد، وفي أي مكان وزمان، باستعمال خصائص ومصادر وتقنيات الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المرنة والموزعة".

كما عرَّفه غلوم (2003:38) بأنه: "نظام تعليمي يستخدم تقنية المعلومات، وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال استخدام أجهزة الحاسب الآلي، والشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية".

وعرفته الغراب (25: 2003) بأنه: "التعلُّم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواءً على شبكات مغلقة، أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت ".

وعرفه ريتشارد وهتالا ومكجريل(Richards, Hatala & McGreal, 2007: 305) بأنه: "التعلُّم الذي ينفذه الأفراد أو المجموعات عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحواسيب وشبكات الإنترنت، كما يتضمن التعلُّم الإلكتروني القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية مثل قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية وتنفيذ نشاطات التعلُّم عن بعد وإدارة جلسات النقاش والاجتماعات الإلكترونية مع الآخرين وتبادل المعلومات وتخزينها واسترجاعها".

ويعرفه العريفي (2003:31) بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بُعد".

واستناداً إلى ما تم تناوله حول تعريف التعلُّم الإلكتروني، يمكن للباحث أن يشير إلى أن التعلُّم الإلكتروني طريقة يتم من خلالها توظيف المستحدثات التكنولوجية بشكل يسهم في تطوير عملية التعلُّم والتعليم، وذلك من خلال تفعيل عملية التواصل وتطوير القدرات لدى المتعلمين، وزيادة خبراتهم التعليمية بشكل يتواكب مع التطورات العملية والمعرفية.

كفايات التعلُّم الإلكتروني

إن عملية توظيف التعلُّم الإلكتروني تتطلب قدراً من المهارات والكفايات والفهم والممارسة ليتم تأديتها بالشكل الصحيح والمناسب، وهذا يتطلب توافر العديد من الكفايات اللازمة لتطبيق التعلُّم الإلكتروني في المواقف التعليمية المختلفة. وتشير كلمة كفاية في اللغة، كما أورد الرازي (591: 1978) من الفعل (ك ف ي) يكفيه كفاية أي كفاه مؤنته؛ وفي قاموس أكسفورد (215: 2003) ترجمت كلمة (Competence) بمعنى الكفاءة والأهلية و(Cmpetent) تعني كفء. ويمكن القول إن الكفاية في أبسط صورها تتمثل في استطاعة الفرد القيام بعمل أو مهمة دون مساعدة مباشرة من طرف آخر، ومع ذلك فإن طعيمة (33: 2006) يرى أنه ليس من اليسير تقديم تعريف اصطلاحي دقيق لكلمة كفاية (Competence) لكنه قدم توضيحاً لمعناها الشامل بأنها: "تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما".

وعرَّف مرعي (25: 1983) الكفاية بأنها: القدرة على عمل شيء بكفاءة وفاعلية بمستوى معين من الأداء".

أما هاوسام (Hawsaam) المشار إليه في (الحيلة، 431: 2000) فعرف الكفاية بأنها: "القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقعة".

وبالنظر إلى مفهوم الكفاية يمكن أن يشير الباحث إلى أن الكفاية هي القدرة على أداء المهام بمستوى مناسب من خلال توظيف مجموعة من المعارف والمهارات أثناء أداء المهام والأدوار التعليمية.

وهناك العديد من التصنيفات التي وردت لبيان أشكال الكفايات التعليمية، ومن أبرز هذه التصنيفات ما يلي (مذكور، 2005؛ كتش، 2001):

أولاً: الكفايات الثقافية: وتشتمل على العديد من الجوانب العلمية والتربوية والاجتماعية، وبالنظر إلى الكفايات الثقافية فإنها تتعدد وتتسع، ولكن ليس المهم امتلاك هذه الكفايات، وإنما تفعيل هذه الكفايات بصورة علمية في الواقع وتوظيفها.

ثانياً: الكفايات المهنية (التربوية): وتشتمل على المعارف والمعلومات النظرية، بالإضافة إلى الخبرات العملية المرتبطة بمختلف مجالات مهنة التدريس، وترتبط الجوانب النظرية بامتلاك القدرة على فهم الطلبة وحاجاتهم، وهذا يرتبط بنظريات التعلُم والتعليم، أما الجانب العملي فيرتبط بامتلاك طرق التدريس وأصوله، واستخدام التكنولوجيا في التربية.

ثالثاً: كفايات التخصص: وتشير هذه الكفايات إلى امتلاك الخبرات التي تعمق فهم المادة العلمية التي يتخصص فيها المعلم ومساعدته على التمكن من مهاراتها والقدرة على توظيفها في الموقف التعليمي.

ويُعدُّ امتلاك كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم الضرورات لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة، وبالتالي فإن دور المعلم في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، يكمن في توظيفها بشكل إيجابي وفاعل، وهذا يتطلب امتلاكه للكفايات التي تمكنه من التعامل مع هذه التكنولوجيا، وإدارة استخدامها في العميلة التعليمية، كما أن وجود الرغبة والاتجاه الإيجابي نحو هذه التكنولوجيا، وأهميتها سيؤدي إلى استخدامها بفاعلية وبشكل إيجابي (Phillip, 2008).

وهناك العديد من الكفايات التي تتطلب من المعلم امتلاكها ليتمكن من توظيف هذه التكنولوجيا بالشكل الصحيح ضمن العملية التعليمية، ومن أبرز هذه الكفايات ما يلي (زين الدين، 2007؛ عزمي، 2006):

أولاً: كفايات معرفية: وتشير إلى امتلاك المعلم معلومات معرفية عن الكيفية التي تتوافق وتترابط بها أجزاء المعرفة، كما تشير إلى قدرة المعلم على تجديد ما لديه من معارف ومعلومات، مما يجعل من المعلم مصدراً للمعرفة، بالإضافة إلى امتلاكه القدرة على توجيه هذه التكنولوجيا وتطبيقها وإدارتها والسيطرة عليها بما يعود على الطلبة بالفائدة العلمية المرجو تحقيقها، وكذلك إلى تخطيط العملية التعليمية وتنظيمها والإشراف عليها.

ثانياً: كفايات مهنية: وتتمثل هذه الكفايات في القدرة على التعامل مع الحاسب ومواقع الإنترنت، وامتلاك مهارات الاتصال والتواصل من خلال هذه المواقع، والعمل على محورة المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية من خلال توظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تصميم المواد التعليمية، والخبرات المرتبطة بمجال التدريس.

ثالثاً: كفايات ثقافية: وتشير إلى امتلاك المعلم الفكر التعليمي الواعي والناضج وممارسته بشكل إيجابي ضمن العملية التعليمية، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية ورقيها، ويظهر من خلال طرق وأساليب التدريس، كما تشير إلى الانفتاح وعدم الانغلاق في أنماط تعليمية محددة، بالإضافة إلى امتلاكه النقد البناء والمثمر بشكل يحفز طلبته على الإبداع ضمن العملية التعليمية من خلال إشراكهم بشكل فاعل وإيجابي بما يشبع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية.

واستناداً إلى توجهات وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، فقد عملت على توفير الدورات التدريبية للمعلمين بهدف إكسابهم مهارات وكفايات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمتمثلة في القدرة على التعامل مع الحاسب، ومهارات الاتصال والتواصل، وإعداد الأنشطة التعليمية وتصميم المواد الدراسية إلكترونياً، وذلك سعياً لتحقيق الأهداف التعليمية، انطلاقاً من أهم مرتكزات الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة، ألا وهي الأخذ بآخر ما توصلت إليه التقنية، وقد شمل هذا التدريب العديد من المعلمين في مختلف

المراحل التعليمية، وتم تدريب الكثير منهم على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن خطط الوزارة التطويرية للمعلمين (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2010).

وتُعدُّ الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها المعلمون، ومقدرتهم على القيام بهذا النوع من التعليم أساساً لنجاح التعلُّم الإلكتروني من خلال إمكانية المعلم تحديد منهج المادة الدراسية، أو تجميع المحتوى العلمي إلكترونياً، وإدراكه لخصائص المتعلمين، وفهمه للدور الذي تقدمه التكنولوجيا في خدمة المقررات الدراسية، والتي تتطلب اكتساب مهارات تكنولوجية حديثة وطريقة استخدامها في العملية التعليمية. وفي المحصلة فإن مهنة المعلم في مجال التعلُّم الإلكتروني تتطلب الكفاءة والمقدرة على توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم وتنفيذ المهام المقررة لذلك، بالإضافة إلى القيام بعملية التقويم، باعتبار المعلم موجهاً ومرشداً في عملية التعلُّم بعيداً عن الدور التقليدي الذي يقتصر على تلقين المعلومات (نصار وعمار، 2005).

ويركز التعلُّم الإلكتروني على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة، ويتمثل في إعداد الشبكات الرقمية، والبرامج التعليمية، ومعالجة المعلومات على اختلافها، ويتم ذلك بتوظيف الحاسوب الآلي لتنفيذ وإعداد البرامج والأنشطة المرتبطة بالتعلُّم الإلكتروني، وفي ضوء التطور التكنولوجي والمعلوماتي فقد ارتبط هذا التطور بالتعلُّم الإلكتروني من خلال إيجاد الآليات التي تتماشى مع هذا التطور وتوفير الوسائل التعليمية التي تسهم في توظيف هذه التكنولوجيا من خلال التعلُّم الإلكتروني (الهادي، 2005).

كفايات التعلُّم الإلكتروني اللازمة للمعلم

إن ظهور الحاسب والإنترنت والبدء في الاستفادة من معطياتهما في المجال التعليمي أسهمت في إحداث تغييرات جوهرية في أداء وقدرات المعلم، وظهرت في ضوء استخدام وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية العديد من المعايير التي تحدد امتلاك المعلم كفايات التعلُّم

الإلكتروني. ويشير سالم (2004) إلى أن أبرز هذه الكفايات تتمثل بالكفايات المعرفية لمجال تكنولوجيا التعليم، وكفايات التعليم المفرد، وكفايات استخدام الأجهزة التعليمية، وكفايات الأداء المرتبطة بشبكة المعلومات الدولية.

وأورد زين الدين (2007) كفايات عامة تتضمن كفايات ذات علاقة بثقافة الحاسوب، وكفايات ترتبط بمهارة استخدام الحاسوب، وكفايات تتعلق بالثقافة المعلوماتية، بالإضافة إلى كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة، وكفايات إعداد المقررات إلكترونياً.

وبالنظر إلى كفايات التعلُّم الإلكتروني، فإن هذه تُعُد مطلباً أساساً للتمكُّن من القيام بالتعلُّم الإلكتروني ضمن العملية التعليمية، وبالتالي فإن التعلُّم الإلكتروني فرض نفسه بقوة على واقع العملية التعليمية بما يتمتع به من سمات ومزايا عديدة.

مبادئ التعلُّم الإلكتروني

يتميز التعلُّم الإلكتروني بالعديد من المبادئ التي يستند إليها، وبالتالي فإن هذه المبادئ تحقق متطلبات عملية التعلُّم، ومن أبرز هذه المبادئ ما يأتي (عبد العزيز، 2008؛ سالم، 2004):

أولاً: العملية التفاعلية

يستند التعلُّم الإلكتروني إلى مبدأ التفاعل بين المتعلم النشط ومحتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال التعامل مع الأنشطة والتمارين والتدريبات، بالإضافة إلى التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والطلبة، ويكون من خلال طرح الأسئلة والمناقشة والحوار بين المتعلمين والمعلم، ويمكن أن يكون هذا التفاعل بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة.

ثانياً: التمحور حول المتعلم

يُعدُّ المتعلم المستفيد الأول من التنوع في استخدام أدوات التعلُّم الإلكتروني، وقد أسهمت أدوات التعلُّم الإلكتروني في تنمية قدرات المتعلمين، وتنمية القدرة على البحث عن المعلومة، بالإضافة الى مناسبة أدوات التعلُّم الإلكتروني لمختلف مستويات الطلبة، وهذا ما يجعل التعلُّم الإلكتروني يتفوق في بعض الأحيان على نظم التعلُّم والتعليم الإعتيادية.

ثالثاً: التكامل (الدمج)

في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبحت الأدوات الاعتيادية مختلفة تماماً في شكلها وإمكاناتها؛ فالتكنولوجيا أدت إلى تكامل واندماج الأدوات والطرق الاعتيادية مع التكنولوجيا، مما أسهم في تعزيز عملية التعلُّم والتعليم، وذلك من خلال تطور طرق واستراتيجيات التعليم والتعلُّم وإيجاد التكامل فيما بينها.

رابعاً: دعم وتعزيز عمليات التعلُّم المستمرة

يعمل التعلُّم الإلكتروني على تنمية قدرات المتعلم وزيادة دافعيته للمبادرة والاعتماد على الذات في التعلُّم، والعمل على استمراريته، كما أن المبادرة للتعلُّم الذاتي والبحث عن وسائل لتنمية هذه المبادرة من أهم مهارات وسمات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومما يميز التعلُّم الإلكتروني التكرار والممارسة من المتعلم للمهارات والمعارف التي يحتاج إليها، وبالتالي ضمان وصوله إليها حسب سرعته وقدراته في التعلُّم.

خامساً: المرونة والمساواة

تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين الطلبة من توظيف أوقات الفراغ في اكتساب مهارات ومعارف جديدة لم تكن لتتوفر بدون توافر التعلُّم الإلكتروني، وهذا ما يميزه بأنه يتصف بالمرونة، فهو يتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلُّم في الوقت المناسب له، وفي المكان الذي

يفضله، وحسب سرعته في التعلُّم؛ فيستطيع المتعلم أن يتنقل بحرية ومرونة تزيد من تفاعله مع مكونات وعناصر التعلُّم الإلكتروني، أضف إلى ذلك تساوي الفرص لدى جميع الطلبة.

سادساً: الحداثة والموثوقية

تعطي شبكة الإنترنت الفرصة للمتعلم في التخاطب والتفاعل والاستعانة بالخبراء المتخصصين في حقل تعليمي ما، وكذلك الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية، والمشاركة في تطبيقات مباشرة، كل هذه العوامل تجعل عملية التعلُّم أكثر مصداقية وموثوقية للمتعلم، بالإضافة إلى حصول المتعلم على معلومات حديثة مما يزيد من فاعلية التعلُّم الإلكتروني.

سابعاً: التعلُّم الجماعي

هناك العديد من الفرص التي تتيح العمل والتعلُّم الجماعي بين الطلبة، ويساعد هذا المبدأ في تحقيق الرؤية الفلسفية للتعلُّم الإلكتروني. وبإمكان المعلم أن يستخدم بمشاركة المتعلمين عدة استراتيجيات تعليمية تساعد في تحقيق مبدأ التعلُّم الجماعي مثل العصف الذهني عبر المناقشات المتواصلة، وحل المشكلات الافتراضية.

يُلحظ أن مبادئ التعلُّم الإلكتروني تجمع بين مختلف متطلبات العملية التعليمية، والتي من أهم مطالبها تحقيق المادة في عملية الحصول على المعلومة، وتحقيق المرونة، والتفاعل والعمل الجماعي، وبالتالي فإن هذه المبادئ تستند إلى فلسفة تعليمية تعلُّمية، وهكذا لابد أن ينطلق من فلسفة واضحة تدعم هذا التعلُّم.

فلسفة التعلُّم الإلكتروني

يعتمد التعلُّم الإلكتروني على فلسفة المدرسة السلوكية التي تدعو إلى تحويل المادة المعرفية إلى مقاطع وأجزاء، ومن خلال أهداف قابلة للقياس (الموسى والمبارك، 2005)، وكما

تؤكد ذلك فودة (2003) حيث أشارت إلى أن المدرسة السلوكية هي الركيزة الأولى لبرامج التعلُّم الإلكتروني، بالإضافة للنظرية البنائية التي تقوم على أهمية أفكار المتعلمين في بناء الخبرة.

وبالنظر إلى فلسفة التعلُّم الإلكتروني يُلحظ أنه يستند إلى نظريات تعلُّم تهدف إلى توفير بيئة تعليمية تسهم في تحقيق إيجابية المتعلم من خلال تطوير قدراته والحصول على أكبر قدر يتاح له من التعليم وأن يبني معارفه وخبراته وفق ميوله، ويتطلب ذلك مساعدته من خلال التنظيم وتوفير البيئة الإيجابية الداعمة لعملية التعلُّم، وذلك وفقاً لمبادئ تفريد التعليم، ومراعاة قدرات وإمكانات المتعلمين.

لقد أسهمت خصائص ومبادئ التعلُّم الإلكتروني في توفير العديد من الخصائص التي قد ينفرد بها التعلُّم الإلكتروني، والتي تميزه عن غيره من أساليب التعلُّم الأخرى، والتي يكاد أن يجمع التعلُّم الإلكتروني بين خصائص معظم الأساليب الأخرى.

خصائص التعلُّم الإلكتروني

للتعلُّم الإلكتروني خصائص عديدة، والتي يمكن إجمالها بما يلي (سالم، 2004؛ عبد العزيز، 2008):

- البيئة التفاعلية التي يوفرها التعلُّم الإلكتروني بين المعلم وبين المتعلم وزملائه، بالإضافة إلى تنوع المثيرات أثناء عملية التعلُّم.
- تحقيق المرونة في المكان والزمان، الأمر الذي يسهم في مساعدة المتعلمين، واختصار الكثير من الجهد والوقت.
- إمكانية قياس المخرجات كما في التعليم الاعتيادي، بالإضافة إلى تعزيز عملية التعلُّم الذاتي والتعاوني.
- توفير تقنيات متطورة كالحاسوب وملحقاته والإنترنت، والبرمجيات التعليمية.

- قلة التكاليف مقارنة بالتعليم الاعتيادي، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية.
- تعليم عدد أكبر من الطلبة دون قيود للزمان والمكان وبوقت قصير.
- إمكانية تبادل الحوار والنقاش مع فئات ومجموعات في مختلف الأماكن والأوقات.
- استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين من خلال الوسائل السمعية والبصرية.
- تشجيع التعلُّم الذاتي من خلال التعامل مع العديد من المواقع المختلفة، والمصادر المتعددة.
- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.
- تعدد مصادر المعرفة، والمعلومات الحديثة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت.
- نشر الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض مما يحقق التوافق بين الفئات المختلفة للطلبة.
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية، ومهارات الاطلاع والبحث.
- دعم الابتكار والإبداع لدى المتعلمين، وتنمية المهارات، واكتساب الخبرات.

ويضيف العمري والعمري (158: 2006) بأن من خصائص التعلُّم الإلكتروني:

- الإهتمام المتزايد بالتخطيط للتدريس في هذا النوع من التعليم.
- زيادة التعاون بين المعلم والمتعلم.
- تغيير دور المعلم والمتعلم.

ويرى الساعي (2007) أن التعلُّم الإلكتروني يمتاز عن غيره من أنماط التعلُّم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته، والتي يمكن عرضها على النحو الآتي:

- العالمية: يتيح التعلُّم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان من دون أي حواجز أو معيقات.
- التفاعلية: ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والمعلمين بشكل يسهم في زيادة فاعلية التعلُّم.
- الجماهيرية: ويتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الطلبة، بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرامج التعليمية في آن واحد.
- الفردية: إن التعلُّم الإلكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي، وذلك من خلال مراعاة الفروق الفردية وقدرات الطلبة ومستوياتهم.
- التكاملية: ويقصد بها تكامل جميع العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية، وبالتالي فإن التعلُّم الإلكتروني يتكامل بين عملية الأنشطة والتدريبات وعمليات التقويم وغيرها من العمليات.
- التعاونية: يعتمد التعلُّم الإلكتروني على قدرات الطالب في تعليم نفسه من خلال التعلُّم الذاتي، فضلاً عن إمكانية تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة، وذلك من خلال التعلُّم التعاوني.
- إمكانية قياس المخرجات: يستند التعلُّم الإلكتروني على خصائص مماثلة للتعلُّم الاعتيادي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات العملية التعليمية بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة، مثل الاختبارات، والأنشطة التعليمية المختلفة.

أنماط التعلُّم الإلكتروني

لقد أشارت العديد من أبحاث التعلُّم الإلكتروني إلى أنه يتمحور حول نمطين، وهما (الموسى، 2007؛ الحلفاوي، 2006):

- التعلُّم الإلكتروني المعتمد على الشبكات، وهو نوعان:
  - متزامن: الالتقاء على الخط في ذات الوقت.
  - غير متزامن: الدخول الإنفرادي في الوقت المناسب لكل فرد.
- التعلُّم الإلكتروني غير المعتمد على الشبكات: والذي يشمل البرمجيات والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم عن طريق الحاسوب.

بالنظر إلى ما تم استعراضه من أنماط للتعلُّم الإلكتروني، وما يتوافر لهذا النوع من التعلُّم من خصائص، فإن جميع هذه العناصر تتفاعل فيما بينها لتقدم العديد من الفوائد التي يتم استثمارها من خلال التعلُّم الإلكتروني.

أهداف التعلُّم الإلكتروني

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة يؤمل تحقيقها من خلال التعلُّم الإلكتروني، ولعل أبرز هذه الأهداف هي الأنتقال بالمتعلم إلى بيئة تعليمية تعلُّمية تثري مداركه وتعزز تقدمه العلمي، فقد أشار لال والجندي (2005) إلى أهم هذه الأهداف:

1. تقديم بيئة غنية بالمصادر تثري محاور العملية التعليمية.
2. إيجاد قنوات اتصال توفر الخبرات المطلوبة دون الارتباط بمكان محدد.
3. المساعدة في تثقيف المجتمع إلكترونياً ومسايرة المستجدات العالمية.

أما سالم (2004) فيضيف مجموعة من الأهداف يسعى التعلُّم الإلكتروني لتحقيقها، وهي على النحو الآتي:

1. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس والممارسات التعليمية تُقدم في صور نموذجية.
2. تطوير دور المعلم حتى يتواكب مع التطورات العلمية المتلاحقة.

3. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة.

4. إكساب الطلاب المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

وبمطالعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التعلُّم الإلكتروني يلاحظ أنه يساعد في حل العديد من المشكلات التي تواجه عناصر العملية التعليمية، ويرى الباحث أن توظيف التعلُّم الإلكتروني يسهم في توفير بيئة تعليمية تعلُّمية تحقق الأهداف المخطط لها، بالإضافة إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية، وإيجابية مخرجاتها.

فوائد التعلُّم الإلكتروني

هناك العديد من الفوائد التي يقدمها التعلُّم الإلكتروني، والتي تُظهر مدى التفوق الذي أحرزه هذا الشكل من أشكال التعلُّم خاصةً على التعلُّم الاعتيادي في مجال تقليص النفقات، مقابل ما يتم إنفاقه على عمليات التعلُّم الاعتيادي، وكذلك تطوير مهارات ومتطلبات الأداء لأكبر عدد من المتعلمين، بالإضافة إلى تنوع واختلاف المحتوى الإلكتروني وتطور معلوماته، وسهولة الوصول إلى هذا المحتوى من أي مكان، وتوفره لمدة طويلة وبشكل مستمر، وتوافر المحتوى الإلكتروني بالتساوي لدى المتعلمين مما يعطي الإحساس بالمساواة، وكذلك توافر التفاعل في الاستخدام، وبناء مجتمعات الكترونية، مما يساعد في زيادة الاتصال بين المعلمين والمتعلمين (السعود، 2008).

ويرى الحلفاوي (2006) أن هناك العديد من الفوائد التي يتوقع أن يوفرها التعلُّم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومن أبرزها:

- تكيُّف الإنجازات والمقدرات التعليمية للتغيرات المتسارعة في المعرفة الرقمية.
- الرقي بمستوى الأداء للمعلمين والطلبة.
- تحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم.
- تطبيق مبادئ التعلُّم النشط في التعليم.

- تلبية الحاجة المتزايدة للتنمية البشرية المستدامة.
- توفير العديد من فرص التعلُّم واكتساب الخبرات.

وبالتالي فإن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بما تشتمله هذه التكنولوجيا من خصائص وميزات، فإن أهميتها تظهر من خلال العديد من الجوانب التي تعود على الطالب بالفائدة، بالإضافة إلى تفعيل وتعزيز عملية التعلُّم والتعليم.

وتظهر أهمية الدور لذي يلعبه التعلُّم الإلكتروني في تحسين عملية التعلُّم والتعليم من خلال الجوانب الآتية (الوائلي، 2010):

- إثراء عملية التعليم: ويتم من خلال إضافة مؤثرات خاصة وبرامج متميزة تسهم في زيادة مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها.
- اقتصادية التعليم: ويتم ذلك من خلال تحقيق أهداف تعلُّم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصدر، بالإضافة إلى تنوع المعرفة العلمية التي يتم الحصول عليها.
- استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجاته للتعلُّم، وذلك من خلال زيادة دافعيته.
- زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلُّم، وذلك من خلال تنوع وتعدد مصادر المعرفة.
- إشراك جميع حواس المتعلم، إذ أن ذلك يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلُّم، من خلال توظيفه لأكثر من حاسة في عملية التعلُّم.

ثانياً: الدراسات السابقة

أجرى القاضي ومحمود (1993) دراسة في مصر هدفت إلى إعداد قائمة بكفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية، وللكشف عن مدى امتلاكها بالنسبة له. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة أُعدت لهذا الغرض. وقد تكونت عينة الدراسة من (234) معلماً ومعلمةً. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع كفايات تكنولوجيا التعليم المتضمنة في القائمة، والبالغ عددها (59) كفاية مهمة بدرجة عالية لمعلم الجغرافيا في المرحلة الثانوية، ومناسبة بدرجة عالية لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية، كما بينت النتائج أن امتلاك المعلمين لهذه الكفايات جاءت بدرجة متوسطة.

وأجرى مور (Moore, 1997) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التحقق من كفايات تكنولوجيا التعليم التي يجب أن يمتلكها المعلمون وإداريو التربية المهنية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة مكونة من (105) كفايات. وتكونت عينة الدراسة من (303) معلماً ومعلمةً ومهنياً بمختلف تخصصاتهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتفاق بين المعلمين والإداريين على (64) كفاية اعتبروها ضرورية، ولازمة للمعلمين المبتدئين خلال ممارسات التثبيت الأولية وأثناء تفويض المعلمين للعمل، وأن معرفتهم بهذه الكفايات كانت بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أن مستوى المسؤولية لدى المعلمين والإداريين لا يؤثر بشكل كبير على تصوراتهم للكفايات اللازمة للمعلمين المبتدئين لأنهم يعتقدون أن المعلمين المبتدئين هم بحاجة إلى تدريب في مرحلة مبكرة من مهنتهم التدريسية.

وأجرى المعولي (2000) دراسة في عُمان هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العُمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها. وقد تكونت عينة الدراسة من (112) معلماً ومعلمةً من معلمي المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة

من إعداد الباحث لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي المرحلة الثانوية يمتلكون ثلاثين كفاية بدرجة كبيرة، وست عشرة كفاية بدرجة متوسطة، وعشر كفايات بدرجة ضعيفة، كما بينت النتائج أن المعلمين يمارسون ثماني عشرة كفاية بدرجة كبيرة، وست عشرة كفاية بدرجة متوسطة، واثنتين وعشرين كفاية بدرجة ضعيفة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في امتلاك وممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما أجرى فانفوسن (Vanfossen, 2001) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن الكفايات التقنية التعليمية لدى المعلمين في المرحلة الثانوية واستخدامهم لها. وتكونت عينة الدراسة من (191) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة من إعداد الباحث للكشف عن الكفايات التقنية لدى المعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك المعلمين لكفاية استخدام الإنترنت والبرمجيات التعليمية وتصميمها في العملية التعليمية جاء بدرجة قليلة، كما بينت النتائج حاجة المعلمين إلى التدريب على استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، وأشارت النتائج إلى وجود رغبة لدى المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية بدرجة مرتفعة.

وفي دراسة قام بها كنيدي (Kennedy, 2002) في المملكة المتحدة هدفت إلى التعُّرف على مدى توظيف المعلمين للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في منطقة كوفنتري في المملكة المتحدة، حيث تم تحديد (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها لدى المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (94) معلماً ومعلمةً، وتم الإعتماد على زيارة كل معلم ومعلمة من أفراد عينة الدراسة، والقيام برصد الكفايات التكنولوجية التي يوظفونها في الغرفة الصفية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين أكثر توظيفاً لتلك الكفايات من المعلمات وبدلالة إحصائية، كما أشارت النتائج إلى أن

المعلمين ذوي الخبرة (1-4) سنوات أكثر توظيفاً للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرة من (4-7) سنوات، أو أكثر من (7) سنوات.

وأجرى الهدلق (2003) دراسة في الكويت هدفت إلى الكشف عن مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم في الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته، ودرجة استخدامها في التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (145) معلماً ومعلمةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر البرامج معرفةً واستخداماً لدى المعلمين هي برامج العروض والرسوم ومعالجة النصوص، في حين كان أقلها استخداماً الموسوعات العلمية الإلكترونية، وبرامج المحاكاة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب بشكل عام تعزى لمتغير الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحاسوب تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمين.

كما قام هو (Hou, 2004) بدراسة في كوريا هدفت إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التي يحتاجها معلمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى ممارستهم لها. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمةً للمرحلة الثانوية، واستخدمت استبانة تكونت من (49) كفاية توزعت على أربعة مجالات هي: مجال تحفيز المتعلمين للتعلُّم، توظيف الوسائل التكنولوجية وتفعيلها داخل الغرفة الصفية، وإنتاجها من خلال المواد الخام المتوافرة في البيئة المحلية، ومجال تخزينها وإجراء الصيانة الدورية لها. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يمتلكون الكفايات التكنولوجية بنسبة (80%)، واحتل مجال إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم المرتبة الأولى، في حين جاء مجال تخزين الوسائل التكنولوجية وصيانتها المستمرة في المرتبة الثانية. كما بينت النتائج أن معلمي المواد العلمية أكثر استخداماً للكفايات التكنولوجية من معلمي المواد الأدبية. كما أشارت

نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مدى توظيفهم لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة عبد الله (2006) التي أُجريت في الأردن فهدفت إلى الكشف عن أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الكفايات التعليمية التعلُّمية لدى معلمي وطلبة المدارس الاستكشافية واتجاهاتهم نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (58) معلماً ومعلمةً، و(170) طالباً وطالبةً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين: الأولى للكشف عن الكفايات، والثانية عن الاتجاهات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلُّمية على كفايات المعلمين التعليمية، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين والطلبة كانت ايجابية نحو توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وأجرى بنت وهارد (Pent & Hard, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى المدرسين. وتكونت عينة الدراسة من (164) مدرساً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة لهذا الغرض. وأظهرت نتائج الدراسة حاجة أفراد عينة الدراسة إلى امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج أن الكفايات التي أظهرها أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة، ولا تتجاوز استخدام الحاسوب التعليمي خلال العملية التعليمية.

كما أجرى درادكة (2008) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلُّم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (300) معلماً ومعلمةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لكفايات التعلُّم الإلكتروني التي يمتلكونها جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

احصائية في امتلاك كفايات التعلُّم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في امتلاك كفايات التعلُّم تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح الذين حضروا الدورات التدريبية، في حين لم تظهر فروق في امتلاك كفايات التعلُّم تبعاً لمتغيري الخبرة التدريسية، أو التخصص.

وقام داوسن (Dawson, 2008) بدراسة في غرب استراليا هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق المعلمين لكفايات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها. وتكونت عينة الدراسة من (33) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق المعلمين لكفايات تكنولوجيا المعلومات كان الأكثر استخداماً لمعالج النصوص والإنترنت والبريد الإلكتروني، وبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت)، كما أشارت النتائج إلى أن أقل التطبيقات للكفايات التكنولوجية استخداماً كان تصميم صفحات الإنترنت، والحوار والمناقشة على الهواء، والرحلات الافتراضية، وبينت النتائج ان معوقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية كانت في عدم كفاية التدريب للمعلمين، وقلة البرامج التكنولوجية التعليمية.

وقام العمري (2009) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية. وتم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد شملت (45) كفاية. وتكونت عينة الدراسة من (306) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة أن توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى المعلمين في محور ثقافة التعليم الإلكتروني، ومحور استخدام الحاسب، ومحور استخدام الشبكات والإنترنت، ومحور تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في محور استخدام الحاسب، ووجود

فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الأحدث خبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للدورات التدريبية في محور الحاسب والشبكات.

أما دراسة الناعبي (2010) التي أُجريت في سلطنة عُمان فهدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك المعلمين للمهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة استخدامها في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها. وتكونت عينة الدراسة من (179) معلماً ومعلمةً، وتم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين للمهارات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا واستخدامها في العملية التعليمية لم يكن بصورة كافية، وكان بدرجة متدنية سواءً في العملية التعليمية أو بصورة شخصية، وأشارت النتائج إلى وجود معوقات تحد من استخدام هذه التكنولوجيا تمثلت بعدم توافر التجهيزات والبنية التحتية اللازمة لاستخدامها، وبينت النتائج عدم وجود فروق في درجة الاستخدام تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك المهارات تعزى لمتغير الخبرة لصالح حديثي الخبرة في التعليم.

وقامت المجلاد (2011) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة وبطاقة الملاحظة لجمع البيانات.و تكونت عينة الدراسة من (215) معلمةً. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في المرتبة الأولى، كما بينت النتائج أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كانت إيجابية، وأشارت النتائج إلى أن معوقات استخدام كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة،

وبينت النتائج عدم وجود فروق في درجة الاستخدام تعزى لمتغيرات التخصص، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة العملية في التدريس.

وأجرى هاريس (Harris, 2011) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في المدارس الثانوية، كما هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك المعلمين لكفايات استخدام المعلومات والاتصالات. وتكونت عينة الدراسة من (133) معلماً من معلمي المدارس الثانوية، وتم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة توظيف لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت في مجال الإنترنت، ومعالج النصوص لإعداد المواد التعليمية، وبرامج العروض المرئية والصوتية لتدريس الطلاب، كما بينت النتائج أن عدداً قليلاً من المعلمين يستخدمون برمجيات جاهزة، وأشارت النتائج إلى حاجة المعلمين إلى التدريب والتأهيل لتنمية قدرتهم على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن درجة امتلاك كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان بدرجة منخفضة.

ملخص الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة يُلحظ أن معظم الدراسات أكدت على أهمية امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني، حيث تناولت دراستا القاضي ومحمود (1993) والعمري (2009) تلك الكفايات ودرجة توافرها لدى المعلمين، بينما هدفت دراسة هو (Hou, 2004) إلى الكشف عن مدى ممارسة تلك الكفايات داخل الغرفة الصفية من المعلمين. كما يُلحظ أن معظم الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، باستثناء دراسة كنيدي (Kennedy, 2002) التي اعتمدت على زيارة المعلمين في الفصول الدراسية للحصول على المعلومات.

وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها تهدف إلى التعرُّف على كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية، إضافةً إلى اختلاف البيئة التعليمية التي طبقت فيها الدراسة. كما أنه تم في هذه الدراسة استخدام المقابلة مع مديري المدارس الثانوية، بالإضافة إلى الاستبانة للحصول على البيانات، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، حيث اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة في الحصول على البيانات كدراسة درادكة (2008)، ودراسة العمري (2009). واستناداً إلى ما سبق يتوقع أن تقدم هذه الدراسة العديد من الفوائد التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، وخاصةً ما يرتبط منها بتطوير كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المعلمين وتوظيفها في العملية التعليمية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات ومنهجية الدراسة التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، بالإضافة إلى وصف لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، كما يشتمل هذا الفصل على وصف لأداتي الدراسة، وطرق التحقُّق من صدقهما وثباتهما، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات لاستخلاص النتائج، وفيما يلي عرضٌ لما تضمنه هذا الفصل.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي (الكمي والنوعي) للكشف عن توافر كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، ودرجة ممارستها في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، ومعرفة الفروق في وجهة نظر المعلمين في امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني تبعاً لاختلاف متغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية.

مجتمع الدراسة

تكّون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المرحلة الثانوية لمختلف التخصصات في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011/ 2012، والبالغ عددهم (22) مدير مدرسة، و(421) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة القريات. والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية

أفراد مجتمع الدراسة	التخصص		الخبرة التدريسية		الدورات التدريبية	
	علمي	أدبي	أقل من 5 سنوات	5 سنوات فأكثر	ملتحق بالدورات	غير ملتحق بالدورات
مديري المدارس الثانوية	9	13	–	22	22	–
المجموع	22		22		22	
معلمي المرحلة الثانوية	191	230	184	237	265	156
المجموع	421		421		421	

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (15) مدير مدرسة ثانوية، و(200) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية

أفراد عينة الدراسة	التخصص		الخبرة التدريسية		الدورات التدريبية	
	علمي	أدبي	أقل من 5 سنوات	5 سنوات فأكثر	ملتحق بالدورات	غير ملتحق بالدورات
مديري المدارس الثانوية	6	9	–	15	15	–
المجموع	15		15		15	
معلمي المرحلة الثانوية	86	114	91	109	138	62
المجموع	200		200		200	

واشتملت الدراسة كذلك على إجراء مقابلات ذات نهاية شبه مقننة مع عينة عشوائية من مديري المدارس الثانوية بلغت (15) مقابلة، وذلك إثراءً للدراسة ونتائجها حول درجة ممارسة المعلمين لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية، والمهارات التي يوظفها المعلمون أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه خلال العملية التعليمية، والأسس والمعايير التي يستند إليها المعلمون خلال عملية تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية.

أداتا الدراسة

أولاً: الاستبانة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة. وقد تكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول: واشتمل على معلومات تتعلق بأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، والجزء الثاني: واشتمل على (54) فقرة للكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، وقد توزعت الفقرات على خمسة مجالات هي: مجال كفايات استخدام الحاسوب، وتكون من (12) فقرة، ومجال تصميم البرمجيات والمواقع، وتكون من (11) فقرة، ومجال التعامل مع الشبكات والإنترنت، وتكون من (12) فقرة، ومجال إدارة التعلُّم الإلكتروني، وتكون من (10) فقرات، ومجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، وتكون من (9) فقرات. واستفاد الباحث في هذا الجزء من بعض الدراسات السابقة كدراسة المعولي (2000)، ودرادكة (2008)، والعمري (2009)، والناعبي (2010). والملحق (أ) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.

صدق الاستبانة

قام الباحث بالتحقُّق من صدق محتوى الاستبانة تمهيداً لتطبيقها على أفراد عينة الدراسة بطريقتين، وهما:

أولاً: صدق المحتوى

للتحقُّق من صدق محتوى أداة الدراسة (الاستبانة) تم عرضها بصورتها الأولية، كما هو مبين في الملحق (أ) على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، واللغة العربية في جامعة اليرموك، كما هو مبين في الملحق (ب)، وطُلِب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمد الباحث ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أي فقرة. وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين، فقد تم حذف فقرتين من مجال كفايات استخدام الحاسوب، وثلاث فقرات من مجال التعامل مع الشبكات والإنترنت، كما تم حذف فقرة واحدة من مجال إدارة التعلُّم الإلكتروني، وفقرة واحدة من مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، كما تم إعادة صياغة (12) فقرة من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق وأوضح، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الأداة للكشف عن امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى المعلمين.

ثانياً: صدق البناء

للتحقُّق من مؤشرات صدق البناء لأداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية في مدرسة الإمام أحمد بن حنبل الثانوية التي يعمل فيها الباحث مساعداً لمدير المدرسة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وارتباطها بالأداة ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة
1	0.56	0.62	17	0.79	0.71	33	0.64	0.54
2	0.78	0.60	18	0.71	0.78	34	0.54	0.49
3	0.72	0.63	19	0.58	0.50	35	0.69	0.49
4	0.87	0.64	20	0.69	0.51	36	0.68	0.48
5	0.77	0.60	21	0.73	0.49	37	0.61	0.61
6	0.77	0.63	22	0.58	0.64	38	0.54	0.69
7	0.73	0.61	23	0.63	0.52	39	0.59	0.51
8	0.65	0.53	24	0.59	0.53	40	0.44	0.43
9	0.62	0.44	25	0.54	0.49	41	0.58	0.52
10	0.41	0.43	26	0.41	0.51	42	0.69	0.48
11	0.67	0.60	27	0.63	0.52	43	0.74	0.49
12	0.53	0.51	28	0.53	0.49	44	0.70	0.61
13	0.51	0.58	29	0.61	0.64	45	0.61	0.49
14	0.36	0.32	30	0.69	0.51	46	0.62	0.60
15	0.60	0.49	31	0.70	0.66	47	0.75	0.51
16	0.80	0.65	32	0.62	0.53			

يُلحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها جاءت مرتفعة، وتراوحت بين (0.36– 0.87)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداة ككل ما بين (0.32– 0.78). وتجدر الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول أو حذف أي فقرة من الفقرات بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالأداة ككل عند (0.25). وبناءً على ذلك، فقد تم قبول جميع الفقرات، وبالتالي تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما هو مبين في الملحق (ج).

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة، وبين المجالات والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط البينية بين مجالات الأداة وبين المجالات والأداة ككل

المجال	كفايات استخدام الحاسوب	تصميم البرمجيات والمواقع	التعامل مع الشبكات والإنترنت	إدارة التعلّم الإلكتروني	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	الأداة ككل
كفايات استخدام الحاسوب	1					
تصميم البرمجيات والمواقع	0.78	1				
التعامل مع الشبكات والإنترنت	0.81	0.83	1			
إدارة التعلّم الإلكتروني	0.88	0.89	0.85	1		
تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	0.86	0.82	0.83	0.87	1	
الأداة ككل	**0.84**	**0.89**	**0.84**	**0.83**		**1**

يُلحظ من البيانات الواردة في الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات الأداة كانت مرتفعة، وتراوحت ما بين (0.78 – 0.89). كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالات والأداة ككل ما بين (0.83 – 0.89). ويرى الباحث أن هذه القيم تعطي مؤشراً على صدق الأداة بما يسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعان. وتم حساب معامل

ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على الأداة ككل، والمجالات. كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والأداة ككل

المجال	عددالفرات	ثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون	الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
كفايات استخدام الحاسوب	10	0.83	0.87
تصميم البرمجيات والمواقع	11	0.81	0.86
التعامل مع الشبكات والإنترنت	9	0.88	0.85
إدارة التعلُّم الإلكتروني	9	0.84	0.88
تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	8	0.85	0.83
الأداة ككل	47	0.88	0.89

يتضح من الجدول (5) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لمجال إدارة التعلُّم الإلكتروني، وبلغت (0.88)، وأدنى قيمة كانت لمجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، وبلغت (0.83)، كما بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.89)، وكانت أعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون لمجال التعامل مع الشبكات والإنترنت، وبلغت (0.88)، وأدنى قيمة لمجال تصميم البرمجيات والمواقع، حيث بلغت (0.81)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.88).

تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة كفايات التعلُّم الإلكتروني بصورتها النهائية من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما هو مبين في الملحق (ج)، وكان على المستجيب أن يضع (√) أمام كل فقرة

لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدريج يتكون من خمس درجات وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وكبيرة وتعطى (4) درجات، ومتوسطة وتعطى (3) درجات، وقليلة وتعطى (2) درجتان، وقليلة جداً وتعطى (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمسة درجات، وبما أن الاستبانة تكونت من (47) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (47) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(235) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى المعلمين على النحو الآتي: (أقل من 2.33 منخفضة)، (من 2.33 – 3.66 متوسطة)، (أعلى من 3.66 مرتفعة).

ثانياً: بطاقة المقابلة

قام الباحث بإعداد بطاقة مقابلة اشتملت على أربعة أسئلة شبه مقننة، تم طرحها على مديري المدارس الثانوية، واشتملت بطاقة المقابلة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس؟

السؤال الثاني ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس؟

السؤال الثالث: ما المهارات التي يوظفها معلمو المرحلة الثانوية أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه خلال العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس ؟

السؤال الرابع: ما الأسس والمعايير التي يستند إليها معلمو المرحلة الثانوية خلال عملية تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس ؟

صدق أسئلة بطاقة المقابلة

للتحقُق من صدق أسئلة المقابلة، تم عرضها على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم والقياس والتقويم واللغة العربية في جامعة اليرموك، كما هو مبين في الملحق (ب)، وطلب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول طبيعة صياغة الأسئلة من حيث شموليتها وتحديدها لطبيعة الإجابة المراد الحصول عليها، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على صياغة الأسئلة، وقد أشار المحكمون إلى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، والملحق (د) يبين بطاقة المقابلة بصورتها النهائية.

ثبات بطاقة المقابلة

للتحقق من ثبات بطاقة المقابلة، تم إجراء مقابلة مع (7) مدراء من مديري المدارس الثانوية من خارج عينة الدراسة، من قبل الباحث شخصياً، وتم إعادة إجراء المقابلة مع نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وبإستخراج قيم معامل الاتفاق بين التطبيقين الأول والثاني بلغت نسبة الاتفاق (90%)، وهذا يُعَد مؤشراً على ثبات أسئلة المقابلة.

إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- تم إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية، كما هو مبين في الملحقين (ج، د)، والتأكد من صدقهما وثباتهما من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، بالإضافة إلى صدق المحكمين للاستبانة وأسئلة المقابلة والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن ملحق (هـ)، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة التربية والتعليم في

محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، كما هو مبين في الملحق (و)، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من إدارة التربية والتعليم في محافظة القريات إلى مديري المدارس الثانوية، ملحق (ز).

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع مديري ومعلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات من خلال الرجوع إلى السجلات الرسمية التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة القريات.
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية في محافظة القريات.
- زيارة المدارس لتحديد موعد مع مديري المدارس لتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، بالإضافة إلى تحديد موعد لإجراء المقابلة مع مديري المدارس.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وقد تم توزيع (200) استبانة، ومقابلة (15) مدير مدرسة، وتم توضيح طريقة الإجابات، وبيان جميع التعليمات المتعلقة بذلك، وأن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وضرورة الإجابة على جميع فقرات أداة الدراسة بدقة، وأُعطي أفراد عينة الدراسة الوقت الكافي للإجابة على أداة الدراسة.
- قام الباحث بجمع أداة الدراسة وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، حيث تم استرداد جميع الاستبانات التي تم توزيعها. وبالتالي فقد تكونت عينة الدراسة بصورتها النهائية من (200) معلماً، و (15) مدير مدرسة.
- ولإتمام إجراءات جمع البيانات والإجابة على أسئلة المقابلة، تم استخدام المقابلات ذات النهاية شبه المقننة، والتي بلغت أربعة أسئلة، حيث قام الباحث شخصياً بمقابلة (15)

مدير مدرسة من مديري المدارس الثانوية، وتم تدوين البيانات وتفريغها يدوياً، ومن ثم تحليلها إحصائياً.

- قام الباحث بترتيب البيانات وتصنيفها بصورتها النهائية، وإدخالها للحاسوب واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Packages for Social Sciences) لإستخلاص النتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- التخصص وله مستويان: (التخصصات العلمية، التخصصات الأدبية).
- الخبرة التدريسية، ولها مستويان: (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر).
- الدورات التدريبية: ولها فئتان: (التحق بدورات تدريبية، لم يلتحق بدورات تدريبية).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- كفايات التعلُم الإلكتروني.
- ممارسة كفايات التعلُم الإلكتروني.

المعالجات الإحصائية

تم في هذه الدراسة استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرفات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد.
- للإجابة عن الأسئلة (الثالث والرابع والخامس) تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني وممارستها لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات، وفيما يلي عرض لهذه النتائج وفقاً لأسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظرهم، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	3	التعامل مع الشبكات والإنترنت.	3.89	0.88	مرتفعة
2	1	كفايات استخدام الحاسوب.	3.69	0.82	مرتفعة
3	4	إدارة التعلُّم الإلكتروني.	3.35	0.93	متوسطة
4	2	تصميم البرمجيات والمواقع.	3.17	0.91	متوسطة
5	5	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة.	3.16	1.06	متوسطة
		درجة الامتلاك ككل	3.45	0.80	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني تراوحت ما بين (3.16-3.89)، حيث جاء مجال التعامل مع

الشبكات والإنترنت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.89)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال كفايات استخدام الحاسوب بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وبدرجة مرتفعة وجاء في المرتبة الثالثة مجال إدارة التعلُّم الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة الامتلاك ككل (3.45)، وبدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، حيث كانت على النحو الآتي:

أولاً: مجال كفايات استخدام الحاسوب

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال كفايات استخدام الحاسوب، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات استخدام الحاسوب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	2	لدي القدرة على التعامل مع الملفات وحفظها وتعديلها وتخزينها.	4.25	0.91	مرتفعة
2	8	لدي القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والكاميرا.	4.11	1.00	مرتفعة
3	1	امتلك مهارات البحث والتشغيل الأساسية لنظام النوافذ.	4.10	1.04	مرتفعة
4	3	استخدم برامج العروض المختلفة.	3.88	1.06	مرتفعة
5	4	استخدم الكلمات المفتاحية للوصول إلى المعلومات.	3.81	1.08	مرتفعة
6	5	لدي القدرة على التعامل مع قواعد البيانات المختلفة.	3.57	1.06	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
7	9	استطيع التعرف على الخلل في حالة عدم عمل البرامج أو الأجهزة.	3.42	1.19	متوسطة
8	10	استخدم برامج الرسم وعرض البيانات.	3.41	1.19	متوسطة
9	7	أتابع البرامج والمعلومات المرتبطة بالتعلّم الإلكتروني.	3.34	1.16	متوسطة
10	6	لدي القدرة على التعامل مع المواقع الأجنبية.	2.98	1.27	متوسطة
		كفايات استخدام الحاسوب	3.69	0.82	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال كفايات استخدام الحاسوب تراوحت ما بين (2.98 – 4.25)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) التي نصّت على "لدي القدرة على التعامل مع الملفات وحفظها وتعديلها وتخزينها" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (6)، ونصها "لدي القدرة على التعامل مع المواقع الأجنبية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.98)، وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لكفايات استخدام الحاسوب ككل (3.69)، وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: مجال تصميم البرمجيات والمواقع

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تصميم البرمجيات والمواقع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال تصميم البرمجيات والمواقع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	19	لدي القدرة على استخدام نظام (Power Point) في إعداد البرمجيات التعليمية.	3.64	1.22	متوسطة
2	15	لدي القدرة على تحويل المادة الدراسية الى مادة الكترونية.	3.43	1.14	متوسطة
2	21	أتمكن من استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة للمواد الدراسية.	3.43	1.09	متوسطة
4	13	أتمكن من دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية ضمن البرامج والمواقع التعليمية.	3.21	1.10	متوسطة
5	14	لدي القدرة على توظيف الأنشطة في الدروس الإلكترونية.	3.20	1.14	متوسطة
6	12	لدي القدرة على التعامل مع محتوى المادة الدراسية وتحويله إلى برمجيات الكترونية.	3.16	1.20	متوسطة
7	11	لدي القدرة على توظيف المعايير التربوية في تصميم البرامج المختلفة.	3.14	1.14	متوسطة
8	20	لدي القدرة على استخدام نظام (Flash) في إعداد البرمجيات التعليمية.	3.08	1.24	متوسطة
9	18	أتمكن من إثراء المادة الدراسية الإلكترونية بأنشطة إثرائية.	3.05	1.21	متوسطة
10	17	لدي القدرة على تصميم البرمجيات التعليمية وعرضها على المواقع التعليمية.	2.91	1.25	متوسطة
11	16	أتمكن من تصميم موقع الكتروني تعليمي خاص.	2.63	1.31	متوسطة
		تصميم البرمجيات والمواقع	3.17	0.91	متوسطة

يتبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال تصميم البرمجيات والمواقع تراوحت ما بين (2.63 – 3.64)، حيث جاءت الفقرة رقم (19)، والتي نصّت على "لدي القدرة على استخدام نظام (PowerPoint) في إعداد البرمجيات التعليمية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط

حسابي بلغ (3.64)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (16)، ونصها "أتمكن من تصميم موقع الكتروني تعليمي خاص" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تصميم البرمجيات والمواقع ككل (3.17)، وبدرجة متوسطة.

ثالثاً: مجال التعامل مع الشبكات والإنترنت

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التعامل مع الشبكات والإنترنت، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال التعامل مع الشبكات والإنترنت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	30	لدي القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني الإرسال والاستقبال.	4.11	1.06	مرتفعة
2	26	أتمكن من استخدام محركات البحث لتصفح المواقع المختلفة.	4.10	1.06	مرتفعة
2	27	لدي القدرة على تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت.	4.10	1.02	مرتفعة
4	28	أتمكن من التواصل مع الآخرين من خلال الشبكة.	4.07	1.07	مرتفعة
5	22	لدي القدرة على التعامل مع المكتبات والمنتديات التعليمية الإلكترونية.	3.91	1.01	مرتفعة
6	23	لدي القدرة على التعامل مع الكتب والبرامج التعليمية على شبكة الإنترنت.	3.85	1.04	مرتفعة
7	29	لدي القدرة على توظيف البرامج العلمية المتاحة على الشبكة في مجال المواد الدراسية.	3.70	1.03	مرتفعة
8	25	لدي القدرة على التواصل مع المواقع العلمية من خلال الشبكات.	3.61	1.19	متوسطة
9	24	أتمكن من إدارة وعرض محتوى المواد الدراسية خلال الشبكات.	3.51	1.10	متوسطة
		التعامل مع الشبكات والإنترنت.	3.89	0.88	مرتفعة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التعامل مع الشبكات والإنترنت تراوحت ما بين (3.51-4.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) التي نصّت على "لدي القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني الإرسال والاستقبال" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.11)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (24)، ونصها "أتمكن من إدارة وعرض محتوى المواد الدراسية خلال الشبكات" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للتعامل مع الشبكات والإنترنت ككل (3.89)، وبدرجة مرتفعة.

رابعاً: مجال إدارة التعلُّم الإلكتروني

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال إدارة التعلُّم الإلكتروني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة التعلُّم الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	38	أتمكن من تقديم الإجابات حول استفسارات الطلبة خلال عملية التعلُّم.	3.61	1.15	متوسطة
2	36	لدي القدرة على عرض المادة التعليمية الإلكترونية بما يتناسب مع قدرات الطلبة.	3.58	1.12	متوسطة
3	35	أتمكن من التحكم بالأجهزة خلال عملية عرض النصوص.	3.43	1.22	متوسطة
4	37	لدي القدرة على التنسيق بين المجموعات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.	3.41	1.15	متوسطة
5	39	أتابع تعلُّم الطلبة خلال عملية التعلُّم الإلكتروني	3.38	1.20	متوسطة
6	31	أتمكن من الكشف عن قدرات المتعلمين التكنولوجية اللازمة لعملية التعلُّم الإلكتروني.	3.35	1.05	متوسطة
7	34	لدي القدرة على توزيع الأدوار على المتعلمين	3.17	1.13	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
		خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.			
8	32	لدي القدرة على توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حول استخدامهم للتعلُّم الإلكتروني.	3.15	1.07	متوسطة
9	33	أتمكن من توجيه مجموعات التعلُّم عبر شبكة الإنترنت وإرشادهم.	3.09	1.14	متوسطة
		إدارة التعلُّم الإلكتروني	3.35	0.93	متوسطة

يتبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال إدارة التعلُّم الإلكتروني تراوحت ما بين (3.09-3.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (38) التي نصَّت على "أتمكن من تقديم الإجابات حول استفسارات الطلبة خلال عملية التعلُّم" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (33) ونصها "أتمكن من توجيه مجموعات التعلُّم عبر شبكة الإنترنت وإرشادهم" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.09)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدارة التعلُّم الإلكتروني ككل (3.35)، وبدرجة متوسطة.

خامساً: مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تقويم البرامج الإلكترونية وأداء الطلبة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	45	أتمكن من تحديد مدى تقدم الطلب في فهم المادة الدراسية الإلكترونية.	3.34	1.19	متوسطة
2	47	أتمكن من إعداد اختبارات الكترونية وفقا لأهداف المادة الدراسية.	3.24	1.37	متوسطة
3	43	أتمكن من تقوم أداء المتعلمين ضمن أسس ومعايير محددة.	3.17	1.18	متوسطة
4	40	لدي الإلمام بمعايير تقويم البرمجيات التعليمية.	3.15	1.17	متوسطة
5	46	لدي القدرة على بناء الاختبارات الإلكترونية التشخيصية.	3.14	1.29	متوسطة
6	44	لدي القدرة على تقويم البرامج التعليمية وفق أسس إعدادها.	3.12	1.20	متوسطة
7	42	لدي القدرة على إعداد جدول مواصفات للاختبارات الإلكترونية المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية.	3.08	1.22	متوسطة
8	41	أتمكن من تحديد المعايير التربوية لتقويم المواقع التعليمية.	3.05	1.17	متوسطة
		تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	3.16	1.06	متوسطة

يتبين من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة تراوحت ما بين (3.05-3.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (45) التي نصّت على "أتمكن من تحديد مدى تقدم الطلبة في فهم المادة الدراسية الإلكترونية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (41) ونصها "أتمكن من تحديد المعايير التربوية لتقويم المواقع التعليمية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة ككل (3.16)، وبدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات حسب متغيرات التخصص، والخبرة، والدورات التدريبية، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات حسب متغيرات التخصص، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية

المتغيرات			كفايات استخدام الحاسوب	تصميم البرمجيات والمواقع	التعامل مع الشبكات والإنترنت	إدارة التعلُّم الإلكتروني	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	درجة الامتلاك ككل
التخصص	علمي	س	3.70	3.27	3.91	3.42	3.33	3.52
		ع	0.77	0.83	0.82	0.87	0.97	0.74
	أدبي	س	3.67	3.07	3.86	3.28	2.99	3.38
		ع	0.87	0.98	0.93	0.99	1.12	0.84
الخبرة التدريسية	اقل من 5 سنوات	س	3.66	3.08	3.96	3.32	3.15	3.43
		ع	0.81	0.90	0.85	0.95	0.99	0.79
	5 سنوات فأكثر	س	3.70	3.25	3.82	3.38	3.17	3.47
		ع	0.83	0.92	0.90	0.92	1.12	0.81
الدورات التدريبية	ملتحق بدورات	س	3.73	3.25	3.94	3.44	3.20	3.51
		ع	0.79	0.88	0.83	0.87	1.04	0.74
	غير ملتحق بدورات	س	3.58	2.99	3.76	3.14	3.06	3.31
		ع	0.87	0.96	0.97	1.04	1.10	0.90

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يتبين من الجدول (12) وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات

بسبب اختلاف فئات متغيرات التخصص (علمي، أدبي)، والخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر)، والدورات التدريبية (ملتحق بدورات، غير ملتحق بدورات).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات، كما هو مبين في الجدول (13) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (13)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر التخصص والخبرة التدريسية والدورات التدريبية على مجالات امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
التخصص هوتلنج=0.05 ح=0.054	كفايات استخدام الحاسوب	0.006	1	0.006	0.009	0.924	0.000
	تصميم البرمجيات والمواقع	1.862	1	1.862	2.274	0.133	0.011
	التعامل مع الشبكات والإنترنت	0.014	1	0.014	0.019	0.0892	0.000
	إدارة التعلُّم الإلكتروني	0.693	1	0.693	0.806	0.370	0.004
	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	5.518	1	5.518	4.967	0.027	0.025
الخبرة التدريسية هوتلنج=0.04 ح=0.128	كفايات استخدام الحاسوب	0.022	1	0.022	0.033	0.856	0.000
	تصميم البرمجيات والمواقع	1.189	1	1.189	1.453	0.230	0.007
	التعامل مع الشبكات والإنترنت	1.345	1	1.345	1.758	0.186	0.009
	إدارة التعلُّم الإلكتروني	0.062	1	0.062	0.072	0.788	0.000
	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	0.096	1	0.096	0.086	0.770	0.000
الدورات التدريبية هوتلنج=0.03 ح=0.234	كفايات استخدام الحاسوب	0.927	1	0.927	1.370	0.243	0.007
	تصميم البرمجيات والمواقع	1.735	1	1.735	2.119	0.147	0.011
	التعامل مع الشبكات والإنترنت	1.615	1	1.615	2.111	0.148	0.011
	إدارة التعلُّم الإلكتروني	3.140	1	3.140	3.652	0.057	0.018
	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	0.340	1	0.340	0.360	0.581	0.002
الخطأ	كفايات استخدام الحاسوب	132.570	196	0.676			
	تصميم البرمجيات والمواقع	160.430	196	0.819			
	التعامل مع الشبكات والإنترنت	149.983	196	0.765			
	إدارة التعلُّم الإلكتروني	168.522	196	0.860			

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	217.727	196	1.111			
الكلي	كفايات استخدام الحاسوب	133.621	199				
	تصميم البرمجيات والمواقع	165.887	199				
	التعامل مع الشبكات والإنترنت	152.689	199				
	إدارة التعلُّم الإلكتروني	172.982	199				
	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	224.056	199				

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات، باستثناء مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة التدريسية في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

جدول (14)

تحليل التباين الثلاثي لأثر التخصص والخبرة والدورات التدريبية على درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
التخصص	0.843	1	0.843	1.340	0.248	0.007
الخبرة التدريسية	0.027	1	0.027	.043	0.835	0.000
الدورات التدريبية	1.428	1	1.428	2.271	0.133	0.011
الخطأ	123.262	196	0.629			
الكلي	125.914	199				

يتبين من الجدول (14) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة ف (1.340)، وبدلالة احصائية بلغت (0.248).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (0.043)، وبدلالة احصائية بلغت (0.835).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة ف (2.271)، وبدلالة احصائية بلغت (0.133).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	المرتبة	كفايات التعلُّم الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية	درجة الممارسة
2	1	كفايات استخدام الحاسوب	15	%100	مرتفعة
1	2	التعامل مع الشبكات والإنترنت	11	%73	مرتفعة
3	3	إدارة التعلُّم الإلكتروني	6	%40	منخفضة
5	4	تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة	4	%27	منخفضة
4	5	تصميم البرمجيات والمواقع	3	%20	منخفضة

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (15) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس تراوحت ما بين المرتفعة والمنخفضة، حيث جاء مجال كفايات استخدام الحاسوب في المرتبة الأولى، بأعلى تكرار بلغ (15)، وبنسبة مئوية (100%)، وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال كفايات التعامل مع الشبكات والإنترنت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (11)، وبنسبة مئوية بلغت (73%)، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال كفايات تصميم البرمجيات والمواقع في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (3)، وبنسبة مئوية بلغت (20%)، وبدرجة منخفضة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مديري المدارس حول درجة ممارسة المعلمين لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس، كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مديري المدارس حول ممارسة المعلمين لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	المرتبة	مهارات استخدام الحاسوب	التكرار	النسبة المئوية	درجة الممارسة
2	1	استخدام برامج العروض المختلفة.	13	%87	مرتفعة
1	2	حفظ الملفات وتعديلها.	11	%73	مرتفعة
3	3	تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب.	10	%67	متوسطة
5	4	البحث والتشغيل الأساسية.	8	%53	منخفضة
4	5	التعامل مع المواقع الأجنبية.	5	%33	منخفضة

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (16) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس جاءت بدرجة مرتفعة إلى متوسطة ومنخفضة، حيث جاءت مهارة استخدام برامج العروض المختلفة بالمرتبة الأولى بأعلى تكرار بلغ (13)، وبنسبة مئوية (87%)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت مهارة حفظ الملفات وتعديلها بالمرتبة الثانية، بتكرار بلغ (11)، ونسبة مئوية (73%)، ودرجة مرتفعة، في حين جاءت مهارة التعامل مع المواقع الأجنبية في المرتبة الأخيرة، بأدنى تكرار بلغ (5)، ونسبة مئوية (33%)، وبدرجة منخفضة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما المهارات التي يوظفها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه خلال العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإستجابات مديري المدارس حول المهارات التي يوظفها المعلمون في أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه خلال العملية التعليمة من وجهة نظر مديري المدارس، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات مديري المدارس حول المهارات التي يوظفها المعلمون في أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه خلال العملية التعليمة مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	المرتبة	مهارات تصميم وإدارة وتقويم التعلُّم الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية	درجة الممارسة
3	1	استخدام أجهزة العرض الصوتية.	12	%80	مرتفعة
6	2	استخدام الداتا شو والبوربوينت.	11	%73	مرتفعة
4	3	استخدام الإنترنت وبرامج الوورد.	9	%60	متوسطة
1	4	استخدام برامج الإكسل والميكروسوفت.	8	%53	منخفضة
7	5	استخدام برامج الرسوم وعرض البيانات.	7	%47	منخفضة
2	6	استخدام نظام الفلاش.	6	%40	منخفضة
5	7	استخدام برامج الفيديو.	4	%27	منخفضة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (17) أن المهارات التي يوظفها معلمي المرحلة الثانوية أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه من وجهة نظر مديري المدارس تراوحت ما بين الدرجة المرتفعة والمنخفضة، حيث جاءت مهارة استخدام أجهزة العرض الصوتية بالمرتبة الأولى بأعلى تكرار بلغ (12)، وبنسبة مئوية بلغت (80%)، وجاءت مهارة استخدام الداتا شو والبوربوينت بالمرتبة الثانية، بتكرار بلغ (11)، وبنسبة مئوية بلغت (73%)، وبنسبة مرتفعة، أما مهارة استخدام الإنترنت وبرامج الوورد فجاءت في المرتبة الثالثة، بتكرار بلغ (8)، وبنسبة مئوية بلغت (53%)، وبدرجة متوسطة، في حين جاءت مهارة استخدام برامج الفيديو بالمرتبة الأخيرة، بتكرار بلغ (4)، ونسبة مئوية بلغت (27%)، وبدرجة منخفضة.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما الأسس والمعايير التي يستند إليها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات خلال عملية تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم رصد استجابات مديري المدارس الثانوية حول الأسس والمعايير التي يستند إليها معلمو المرحلة الثانوية خلال عملية تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية، حيث أشار جميع مديري المدارس الثانوية بأنه لا يوجد أي من معلمي المرحلة الثانوية يقوم بتصميم برامج ومواقع إلكترونية، وهذا يشير بأنه لم يكن هناك أسس ومعايير يتم استخدامها أثناء تصميم هذه البرامج والمواقع، كما أشار مديرو المدارس بأن غالبية معلمي المرحلة الثانوية ليس لديهم معرفة بأسس ومعايير تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة. وفيما يلي مناقشة هذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني، ودرجة ممارستها لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكفايات التعلُّم الإلكتروني ككل جاءت بدرجة متوسطة. وجاء مجال التعامل مع الشبكات والإنترنت في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، كما جاء مجال كفايات استخدام الحاسوب في المرتبة الثانية، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عزوف المعلمين وعدم الرغبة والقناعة لدى الكثير منهم في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؛ الأمر الذي أسهم بدرجة كبيرة إلى قلة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لديهم، كما أن عامل الخبرة والممارسة لدى المعلمين قد يكون من العوامل التي أسهمت بتدني امتلاك هذه الكفايات. كما يمكن عزو هذه النتيجة في ضوء حداثة التعلُّم الإلكتروني، وأنه ما زال في بداياته، بالإضافة إلى أن المتابعة والتحفيز من قبل القائمين على العملية التعليمية لم تكن بالمستوى المطلوب، وكذلك فإن الدورات التدريبية المعطاة للمعلمين لم تكن بالمستوى المطلوب والمتخصص، وإنما كانت تقتصر على المعلومات الأولية

للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا ما ظهر من خلال استخدام الإنترنت الذي يُعدُّ استخدامه من الأمور البدهية والشخصية، خلافاً لما يرتبط بمتطلبات العملية التعليمية. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف البنية التحتية، وذلك من حيث توافر خطوط الإنترنت، وإن توافرت فإنها تعاني من انقطاع متواصل، بالإضافة إلى عدم توافر أجهزة الحاسوب بشكل يتناسب مع أعداد الطلبة في المدارس، وإن توافرت هذه الأجهزة فإنها تحتاج إلى صياغة بشكل مستمر، وبالنظر إلى هذه العوامل والأسباب فإنها تشكل عاملاً مؤثراً ومباشراً في قلة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى المعلمين، وخاصةً ما يرتبط منها بتقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القاضي ومحمود (1993) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، ونتيجة دراسة بنت وهارد (Pent & Hard, 2007)، ونتيجة دراسة درادكة (2008)، ونتيجة دراسة العمري (2009)، حيث أشارت جميعها إلى أن درجة امتلاك كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مور (Moore, 1997) التي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون (64) كفاية بدرجة مرتفعة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة المعولي (2000)، وفانفوسن (Vanfossen, 2001)، وهو (Hou, 2004)، التي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون الكفايات التكنولوجية المرتبطة بالتعلُّم الإلكتروني بنسبة (80%)، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الناعبي (2010) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك المعلمين للمهارات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا كان بدرجة متدنية، كما اختلفت مع نتيجة دراسة هاريس (Harris, 2011)، التي أشارت إلى أن امتلاك كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان بدرجة منخفضة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية تُعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق تُعزى لأثر التخصص في درجة الامتلاك لكفايات التعلُّم الإلكتروني ككل، وفي جميع المجالات باستثناء مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق تُعزى لأثر الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية في درجة الامتلاك لكفايات التعلُّم الإلكتروني ككل، وفي جميع المجالات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى العوامل والأسباب والظروف البيئة المتوافرة لدى المعلمين، والتي تكاد تكون متشابهة لدى جميع المدارس، وجميع المعلمين؛ فالدورات التدريبية هي نفس الدورات التي يخضع لها جميع المعلمين، وليس هناك دورات متخصصة، والتي تتميز عن غيرها، وبالتالي فإن الخبرات والمعلومات والكفايات التي يمتلكها المعلمون تكاد تكون متساوية ومتشابهة، وإن اختلفت فإنها تكون في جوانب محدودة، وتعود إلى خبرات ومطالعات فردية، وبالنظر إلى ما يحيط بالبيئة التعليمية بمجملها فإن ظروفها ومعوقاتها تكاد تكون ظروف متقاربة؛ الأمر الذي أسهم في عدم وجود فروق بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية، باستثناء متغير التخصص، الذي جاءت الفروق في مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية، وأداء الطلبة، ويمكن عزو ذلك إلى طبيعة التخصصات العلمية، التي قد تستخدم الاختبارات المحوسبة، أو استخدام التجارب العلمية ضمن مختبرات الحاسوب؛ الأمر الذي أسهم في وجود هذه الفروق في مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، كما يمكن تفسير

ذلك إلى عملية الإعداد والتأهيل، وطبيعة التخصص العلمي أثناء الدراسة الجامعية التي قد تتطلب بعض التخصصات استخدام البرامج الإلكترونية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة درادكه (2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني تُعزى لاختلاف متغيري الخبرة التدريسية، أو التخصص، كما اتفقت مع نتيجة دراسة العمري (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق في درجة امتلاك الكفايات تُعزى لمتغير الدورات التدريبية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة درادكه (2008) التي أشارت إلى وجود فروق في درجة امتلاك الكفايات تُعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح الذين حضروا الدورات التدريبية، واختلفت كذلك مع نتيجة دراسة العمري (2009) التي أشارت إلى وجود فروق تُعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في محور استخدام الحاسب، ووجود فروق تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الأحدث خبرة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الناعبي (2010) التي أشارت إلى وجود فروق تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح حديثي الخبرة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس؟"

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لكفايات التعلُّم الإلكتروني تراوحت ما بين المرتفعة والمنخفضة، وجاء مجال كفايات استخدام الحاسوب في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال كفايات تصميم البرمجيات والمواقع في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خبرات الكفايات التي يمتلكها المعلمون، وخاصةً ما يرتبط منها بكفايات تصميم البرمجيات والمواقع الإلكترونية، حيث جاء هذا المجال في المرتبة

الأخيرة، ويرى الباحث أن هذا يُعدُّ مؤشراً على ضعف امتلاك الكفايات المرتبطة بهذا المجال، بالإضافة إلى عدم امتلاك الأسس والمعايير التي يقوم عليها تصميم البرمجيات والمواقع الإلكترونية التعليمية.

وبالتالي فإن عدم امتلاك الكفاية ضمن هذا المجال يعني أنه لن يكون هناك ممارسة لأن امتلاك الكفاية هي الجانب الجوهري في عملية الممارسة. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف التأهيل والتدريب من خلال الدورات التدريبية التي تقتصر على المعلومات العامة والسطحية، وهذا ما ظهر من خلال مجال كفايات استخدام الحاسوب الذي يتطلب استخدامه معلومات عامة، وجاء في المرتبة الأولى، في حين إن عملية إعداد البرمجيات والمواقع الإلكترونية تتطلب المزيد من الكفايات؛ الأمر الذي لم يتوافر لدى المعلمين، وهذا يتفق مع ما جاء في نتيجة امتلاك الكفايات المرتبطة بالمواقع الإلكترونية، كما أن وجهة نظر المديرين حول الممارسة اتفقت مع درجة امتلاك الكفايات في هذا الجانب.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المعولي (2000) التي أشارت أيضاً إلى أن درجة ممارسة كفايات التعلُّم تراوحت ما بين درجة ممارسة كبيرة ومتوسطة وضعيفة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة داوسن (Dawson, 2008) التي أشارت إلى أن ممارسة المعلمين لكفايات تكنولوجيا المعلومات كانت لمعالج النصوص والإنترنت والبريد الإلكتروني وبرنامج العروض التقديمية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة هاريس (Harris, 2011) التي أشارت إلى أن أعلى نسبة توظيف لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت في مجال الإنترنت، ومعالج النصوص.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بنت وهارد (Pent & Hard, 2007)، التي أشارت إلى أن ممارسة الكفايات التعليمية لا تتجاوز استخدام الحاسوب التعليمي خلال العملية

التعليمية، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الناعبي (2010)، التي أشارت إلى أن درجة الممارسة كانت متدنية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس؟"

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية تراوحت بين درجة ممارسة مرتفعة ومنخفضة، حيث جاءت مهارة "استخدام برامج العروض المختلفة" في المرتبة الأولى، وبدرجة ممارسة مرتفعة، في حين جاءت مهارة "التعامل مع المواقع الأجنبية" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء قدرات المعلمين التي لم ترقَ إلى المستوى المطلوب في اللغة الإنجليزية، سواءً في المحادثة، أو امتلاك القدرة على التعامل مع المصطلحات المرتبطة باستخدام المواقع التعليمية الإلكترونية؛ الأمر الذي يسهم في عدم قدرة المعلمين على التعامل مع المواقع الأجنبية ومطالعتها، والاستفادة منها في العملية التعليمية. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم الاهتمام من قبل المعلمين، وعدم المتابعة من قبل القائمين على العملية التعليمية.

بالإضافة إلى ضعف تأهيل المعلمين في اللغة الإنجليزية من خلال الدورات التدريبية. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم ملاءمة محتوى المواقع الأجنبية للمناهج التعليمية. الأمر الذي قد يؤدي إلى عزوف المعلمين عند التعامل مع هذه المواقع، وبالنظر إلى مجال استخدام برامج العروض، فقد جاء بدرجة ممارسة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك استناداً إلى عملية إعداد هذه العروض التي قد لا تتطلب الجهد والخبرة في هذا المجال، كما أنها من أبسط البرامج التي يتم توظيفها في العملية التعليمية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهدلق (2003) التي أشارت إلى أن أكثر البرامج استخداماً لدى المعلمين هي برامج العروض والرسوم ومعالجة النصوص، كما اتفقت مع نتيجة دراسة بنت وهارد (Pent & Hard, 2007) التي أشارت إلى أن الكفايات التي أظهرها أفراد عينة الدراسة لا تتجاوز استخدام الحاسوب التعليمي خلال العملية التعليمية. كما اتفقت مع نتيجة دراسة داوسن (Dawson, 2008)، ونتيجة دراسة هاريس (Harris, 2011).

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما المهارات التي يوظفها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات أثناء تصميم التعلّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه خلال العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس؟"

أظهرت النتائج أن المهارات التي يوظفها معلمو المرحلة الثانوية أثناء تصميم التعلُّم الإلكتروني وإدارته وتقويمه تراوحت ما بين الدرجة المرتفعة والمنخفضة، حيث جاءت مهارة توظيف أجهزة العرض الصوتية في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت مهارة توظيف برامج الفيديو في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المهارات التي يمتلكها المعلمون، التي من ضمنها توظيف أجهزة العرض الصوتية التي جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبالنظر إلى ذلك فإن توافر هذه الأجهزة في المدارس أسهم بشكل مباشر في عملية توظيفها، كما أن استخدام هذه الأجهزة لا يتطلب قدرات ومهارات بدرجة مرتفعة، وذلك مقارنة باستخدام الأجهزة الأخرى التي تتطلب قدرات ومهارات عالية، وبالنظر إلى استخدام الفيديو في العملية التعليمية، فإن استخدام الفيديو يتطلب إعداد الأشرطة التعليمية المرتبطة بالمناهج الدراسية ومحتواها، كما أن توافر هذه البرامج والمواد على شبكة الإنترنت قد أسهم بعدم استخدامها، بالإضافة إلى أن بعض

المدارس لا يتوافر فيها أجهزة فيديو، وإن وجدت فإن المادة التعليمية المرتبطة بالدروس قد لا تتوافر على أشرطة خاصة بالفيديو.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هاريس (Harris, 2011) التي أشارت إلى أن أعلى نسبة توظيف لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت في مجال الإنترنت ومعالج النصوص وبرامج العروض الصوتية والمرئية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فانفوسن (Vanfossen, 2001) التي أشارت إلى أن المعلمين يستخدمون كفاية الإنترنت والبرمجيات التعليمية وتصميمها في العملية التعليمية، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الهدلق (2003)، ونتيجة دراسة داوسن (Dawson, 2008.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما الأسس التي يستند إليها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات خلال عملية تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس؟"

أظهرت النتائج أنه لا يوجد بين معلمي المرحلة الثانوية من يقوم بتصميم برامج ومواقع الإلكترونية، وهذا يشير إلى أنه لم يكن هناك أسس ومعايير يتم استخدامها. كما أظهرت النتائج أن غالبية معلمي المرحلة الثانوية ليس لديهم معرفة بأسس ومعايير تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى خبرات المعلمين وقدراتهم حول تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية، ويمكن عزو ذلك إلى عدم تأهيل المعلمين وتدريبهم على هذا الجانب، كما أن تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية يحتاج إلى متخصصين في هذا المجال.

وبالنظر إلى استجابات مديري المدارس التي أشارت إلى أن غالبية معلمي المرحلة الثانوية ليس لديهم معرفة بأسس ومعايير تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية، وأن هذا يُعدُّ مؤشراً على عدم امتلاك المعلمين لكفايات هذا المجال وعدم درايتهم بأسس ومعايير تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بما يلي:

- توفير البرامج التدريبية الخاصة بإدارة التعلُّم الإلكتروني وتصميم البرمجيات والمواقع التعليمية وطرق تقويم أداء الطلبة والبرامج التعليمية الإلكترونية.
- إيجاد دورات متخصصة باللغة الإنجليزية لتنمية قدرة المعلمين على التعامل مع المواقع التعليمية الأجنبية، وعمليات البحث والتشغيل الأساسية.
- تحفيز المعلمين ومتابعة عمليات استخدام برامج الإنترنت وبرامج عرض الرسوم ونظام الفلاش والفيديو خلال العملية التعليمية من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين.
- تزويد إدارات المدارس بنشرات تربوية ثقافية متخصصة بأسس ومعايير تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أسباب تدني قدرات المعلمين في تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية، وإدارة التعلُّم الإلكتروني، ووضع الحلول المناسبة لتنمية هذه القدرات.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الثبيتي، عوض. (1992). برنامج مقترح لتطوير كفاءة عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية. **مجلة جامعة أم القرى، 5** (7)، 122- 138.

الحلفاوي، وليد. (2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حمدان، محمد. (2003). برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية بإعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة. **مجلة التربية**، قطر، **1** (4)، 148-168.

الحيلة، محمد. (2000). **طرائق التدريس وإستراتيجياته**. العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

الخطيب، قاسم. (2005). حوسبة المناهج. **رسالة المعلم، 3** (4)، 12-28.

درادكة، حمزة. (2008). **مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلُّم الإلكتروني**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الرازي، محمد. (1978). **مختار الصحاح**. دمشق: المكتبة الأموية للنشر والتوزيع.

زيتون، كمال. (2004). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

زين الدين، محمد. (2007). **كفايات التعلُّم الإلكتروني**. جدة : دار خوارزم للنشر والتوزيع.

الساعي، أحمد. (2007). **التعليم الإلكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها**. كلية التربية، جامعة قطر.

سالم، أحمد. (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعلّم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

سالم، أحمد. (2005). **المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم** .الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت والسرطاوي، فايز. (2003). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السعود، خالد. (2008). **تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

السندي، سعيد. (2000). **الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الطائي، جعفر. (2006). **التطبيقات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي. (2006). **المعلم كفايات إعداده وتدريبه**. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العابد، سلامة. (1998). **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات والأساتذة المختصين بكلية التربية بجامعة الملك سعود وكلية إعداد المعلمين بالرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبد العزيز، حمد. (2008). **التعلّم الإلكتروني- الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الله، أديبه. (2006). **أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الكفايات التعليمية التعلُمية التي يمتلكها معلمو وطلبة المدارس الاستكشافية الأردنية واتجاهاتهم نحو توظيف هذه التكنولوجيا.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العريفي، يوسف. (2003). **التعلُّم الإلكتروني في تقنية واعدة وطريقة رائدة.** الرياض: مدارس الملك فيصل.

عزمي، نبيل. (2006). كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعلُّم الإلكتروني عن بعد. استرجعت بتاريخ 22/ 3/ 2012 من المصدر: http://www.icode-oman.com.

العمري، أكرم والعمري، محمد. (2006). توجيهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية اربد الأولى نحو التنمية البشرية لاحتياجات التعلُّم الإلكتروني. **مجلة العلوم التربوية والنفسية. 7** (2)، 132- 133.

العمري، علي. (2009). **كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المخواه التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الغراب، إيمان. (2003). **التعلُّم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي.** جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

غلوم، منصور. (2003). التعلُّم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية- دولة الكويت. استرجعت بتاريخ 12/ 4/ 2012 من المصدر: http:www.kfs.sch.sa/ar/sim.htm

فودة، الفت. (2003). **الحاسب الآلي واستخدامه في التعليم.** الرياض: مطابع هلا للنشر والتوزيع.

القاضي، رضا ومحمود، صلاح الدين. (1993). كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. **مجلة تكنولوجيا التعليم**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، **3** (3)، 313 - 337.

كتش، محمد. (2001). **فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

هوكن، جويس. (2003). **قاموس أكسفورد المحيط انكليزي – عربي**.

لال، زكريا والجندي، علياء. (2005). **الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم**. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

المجلاد، عالية. (2011). **درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

مذكور، علي. (2005). **معلم المستقبل نحو أداء أفضل**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق. (1983). **الكفايات التعليمية في ضوء النظم**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المعولي، محمد. (2000). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد. (2005). **التعلّم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

الموسى، عبد الله. (2003). **التعلُّم الإلكتروني- مفهومه-خصائصه-فوائده-عوائقه.** ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل 16-1423/17هـ الموافق 22-2002/10/23 كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الموسى، عبد الله. (2007). متطلبات التعلُّم الإلكتروني. بحث مقدم إلى "مؤتمر التعلُّم الإلكتروني آفاق وتحديات" الكويت17-19 مارس 2007. استرجعت بتاريخ 11/ 4/ 2012 من المصدر : http://age.gov.sa/elern/showthread.php

موسى، محمد. (2005). **التربية وقضايا المجتمع المعاصر.** العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

الناعبي، سالم. (2010). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عُمان، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، **11** (3)، 42-63.

نصار، سامي وعمار، حامد. (2005). **قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة، آفاق تربوية متجددة.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الهادي، محمد. (2005). **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الهدلق، عبد الله. (2003). مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم بدولة الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته وكثافة استخدامهم لها في التدريس. **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، المملكة العربية السعودية، **2** (15)، 192-218.

الوائلي، سعاد. (2010). مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وممارستهم لها. **أبحاث مؤتمر التربية في عالم متغير**، الجامعة الهاشمية، 7-8 نيسان 2010.

وزارة التعليم العالي السعودية. (2010). المركز الوطني للتعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. استرجعت بتاريخ 24/ 4/ 2012 من المصدر: http:www.elc.edu.sa

المراجع الأجنبية

Dawson, V. (2008). Use of information and communication technology by early career science teachers in Western Australia. **International Journal of Science Education,** 30 (2), 203-219.

Harris, J. (2011). Utilization of computer technology by teacher at carl Schurz High School, A Chicago public school. **Dissertation Abstract International.** A61/06, p2268.

Hou, K. (2004). The Important Technological Competencies need by Secondary Schools Teachers and their applying them. **DAI**, 62 (1). 657-A.

Kennedy, J. (2002). Percieved Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools. **DAI,** 55 (3). 348-A.

Moore, J. (1997). Certification Competencies for Teachers of Missouri's Vocational Industrial Education Programs.(Doctoral Dissertation, University of Missouri-Colombia , 1997). **DAI,** 59 (5), 245-A.

Pent, A. & Hard, M. (2007). Determining E- Learning Competencies Using Centra to Collect Focus Group Data. **Quarterly Review of Distance Education.** 7 (1), p75- 82, 8p.

Phillip, J. (2008). ICT attitudinal characteristics and use level of Nigerian teachers. **Issues in Informing Science and Information Technology,** (5), 261-266.

Richards, G., Hatala, M. & McGreal.(2007). E-Learning Scenarios. **The Journal of the Learning,** 3 (4), 305- 309.

Vanfossen, N. (2001). Competency of Using the Internet in the Classroom, **Educational Technology**, 32 (19), 65-66.

ملحق (أ)

استبانة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور..حفظه الله

يجري الباحث دراسة بعنوان "**كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة للكشف عن كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات، وتتكون من (54) فقرة، موزعة على خمسة مجالات.

ولما تتمتعون به من خبرة وعلم يرجو الباحث إطلاعكم على هذه الأداة وتحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها.
- أية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحث

مساعد علي الزهراني

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: كفايات استخدام الحاسوب						
.1	امتلاك مهارات البحث والتشغيل الأساسية لنظام النوافذ.					
.2	التعامل مع الملفات وحفظها وتعديلها وتخزينها.					
.3	استخدام برامج العروض المختلفة.					
.4	الوصول إلى البيانات والتعامل معها.					
.5	استخدام الكلمات المفتاحية للوصول إلى المعلومات.					
.6	التعامل مع قواعد البيانات المختلفة.					
.7	امتلاك القدرة على التعامل مع المواقع الأجنبية.					
.8	متابعة البرامج والمعلومات المرتبطة بالتعلّم الإلكتروني.					
.9	تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والكاميرا.					
.10	الوصول إلى الخلل في حالة عدم عمل البرامج أو الأجهزة.					
.11	تمييز أنواع أجهزة الحاسب من حيث الجودة والأداء.					
.12	استخدام برامج الرسم وعرض البيانات.					
المجال الثاني: تصميم البرمجيات والمواقع						
.1	معرفة المعايير التربوية في تصميم البرامج المختلفة.					
.2	التعامل مع محتوى المادة الدراسية وتحويله إلى برمجيات إلكترونية.					
.3	دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية ضمن البرامج والمواقع التعليمية.					
.4	توظيف الأنشطة في الدروس الإلكترونية.					
.5	تحويل المادة الدراسية إلى مادة إلكترونية.					
.6	تصميم موقع إلكتروني تعليمي خاص.					
.7	تصميم البرمجيات التعليمية وعرضها على المواقع التعليمية.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.8	إثراء المادة الدراسية الإلكترونية بأنشطة إثرائية.					
.9	استخدام نظام (PowerPoint) في إعداد البرمجيات التعليمية.					
.10	استخدام نظام (Flash) في إعداد البرمجيات التعليمية.					
.11	استخدام إستراتيجيات التدريس المناسبة للمواد الدراسية.					
المجال الثالث: التعامل مع الشبكات والإنترنت						
.1	التعامل مع المكتبات والمنتديات التعليمية.					
.2	التعامل مع الكتب والبرامج التعليمية على شبكة الإنترنت.					
.3	إدارة وعرض محتوى المواد الدراسية خلال الشبكات.					
.4	معرفة متطلبات الربط بالإنترنت مثل أجهزة: الحاسوب، مزود خدمة الإنترنت.					
.5	التواصل مع المواقع العلمية من خلال الشبكات.					
.6	استخدام محركات البحث لتصفح المواقع المختلفة.					
.7	تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت.					
.8	المشاركة في منتديات الحوار التعليمية.					
.9	التواصل مع الآخرين من خلال الشبكة.					
.10	توظيف البرامج العلمية المتاحة في مجال المواد الدراسية.					
.11	التسجيل والمشاركة في المنتديات الفكرية.					
.12	التعامل مع البريد الإلكتروني الإرسال والاستقبال.					
المجال الرابع: إدارة التعلُّم الإلكتروني						
.1	الكشف عن قدرات المتعلمين التكنولوجية اللازمة لعملية التعلُّم الإلكتروني.					
.2	توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حول استخدامهم للتعلُّم الإلكتروني.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.3	توجيه مجموعات التعلُّم عبر شبكة الإنترنت وإرشادهم.					
.4	توزيـع الأدوار علـى المتعلمـين خـلال عمليـة الـتعلُّم الإلكتروني.					
.5	إدارة الأجهزة خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
.6	التحكم بالأجهزة خلال عملية عرض النصوص.					
.7	عرض المـادة التعليميـة الإلكترونيـة بما يتناسـب مـع قدرات الطلبة.					
.8	التنسيق بين المجموعات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
.9	تقديم الإجابات حول استفسارات الطلبة خلال عملية التعلُّم.					
.10	متابعة تعلُّم الطلبة خلال عملية التعلُّم الإلكتروني					
المجال الخامس: تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة						
.1	الإلمام بمعايير تقويم البرمجيات التعليمية تربوياً وذهنياً.					
.2	تحديد المعايير التربوية لتقويم المواقع التعليمية.					
.3	تقديم التوجيهات المناسبة أثناء عملية التعليم الإلكتروني.					
.4	إعداد جدول مواصفات للاختبارات الإلكترونية المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية.					
.5	تقويم أداء المتعلمين ضمن أُسس ومعايير محددة.					
.6	تقويم البرامج التعليمية وفق أُسس إعدادها.					
.7	تحديد مدى تقدم الطلبة في فهم المادة الدراسية الإلكترونية.					
.8	بناء الاختبارات الإلكترونية التشخيصية.					
.9	إعداد اختبارات إلكترونية وفقاً لأهداف المادة الدراسية.					

ملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

التخصص	الجامعة	الرتبة الأكاديمية	الاسم
تقنيات التعليم	جامعة اليرموك	أستاذ مشارك	تيسير الخزاعلة
قياس وتقويم	جامعة اليرموك	أستاذ مساعد	نضال شريفين
مناهج تدريس/ رياضيات	جامعة اليرموك	أستاذ مساعد	علي الزعبي
تقنيات التعليم	جامعة اليرموك	أستاذ	عايد الهرش
تقنيات التعليم	جامعة اليرموك	أستاذ	أكرم العمري
إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم السعودية	أستاذ مساعد	لطفي الغامدي
إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم السعودية	أستاذ مساعد	محمد الشهري
تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية	أستاذ مشارك	عبد المُهدي الجراح
تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية	أستاذ مشارك	سهير جرادات
مناهج اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم السعودية	أستاذ مشارك	فايز الحربي

ملحق (ج)

استبانة امتلاك كفايات التعلُّم الإلكتروني بصورتها النهائية

الأخ المعلم...حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم بعنوان " **كفايات التعلُّم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية**".

يوجد بين يديك استبانة مكونة من (47) فقرة. راجياً الإجابة على فقرات الاستبانة بصدق ودقة من خلال وضع إشارة (✓) مقابل كل فقرة بما يتناسب ودرجة تقديرك لها، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

***المعلومات الشخصية:**

التخصص: ☐ علمي ☐ أدبي

الخبرة التدريسية: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات فأكثر

الدورات التدريبية: ☐ ملتحق بدورات ☐ غير ملتحق بدورات

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحث

مساعد علي الزهراني

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الأول: كفايات استخدام الحاسوب						
1.	امتلك مهارات البحث والتشغيل الأساسية لنظام النوافذ.					
2.	لدي القدرة على التعامل مع الملفات وحفظها وتعديلها وتخزينها.					
3.	استخدم برامج العروض المختلفة.					
4.	استخدم الكلمات المفتاحية للوصول إلى المعلومات.					
5.	لدي القدرة على التعامل مع قواعد البيانات المختلفة.					
6.	لدي القدرة على التعامل مع المواقع الأجنبية.					
7.	أتابع البرامج والمعلومات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني.					
8.	لدي القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والكاميرا.					
9.	استطيع التعرف على الخلل في حالة عدم عمل البرامج أو الأجهزة.					
10.	استخدم برامج الرسم وعرض البيانات.					
المجال الثاني: تصميم البرمجيات والمواقع						
1.	لدي القدرة على توظيف المعايير التربوية في تصميم البرامج المختلفة.					
2.	لدي القدرة على التعامل مع محتوى المادة الدراسية وتحويله إلى برمجيات إلكترونية.					
3.	أتمكن من دمج الأنشطة التعليمية في المادة الدراسية ضمن البرامج والمواقع التعليمية.					
4.	لدي القدرة على توظيف الأنشطة في الدروس الإلكترونية.					
5.	لدي القدرة على تحويل المادة الدراسية إلى مادة إلكترونية.					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.6	أتمكن من تصميم موقع إلكتروني تعليمي خاص.					
.7	لدي القدرة على تصميم البرمجيات التعليمية وعرضها على المواقع التعليمية.					
.8	أتمكن من إثراء المادة الدراسية الإلكترونية بأنشطة إثرائية.					
.9	لدي القدرة على استخدام نظام (PowerPoint) في إعداد البرمجيات التعليمية.					
.10	لدي القدرة على استخدام نظام (Flash) في إعداد البرمجيات التعليمية.					
.11	أتمكن من استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة للمواد الدراسية.					
المجال الثالث: التعامل مع الشبكات والإنترنت						
.1	لدي القدرة على التعامل مع المكتبات والمنتديات التعليمية الإلكترونية.					
.2	لدي القدرة على التعامل مع الكتب والبرامج التعليمية على شبكة الإنترنت.					
.3	أتمكن من إدارة وعرض محتوى المواد الدراسية خلال الشبكات.					
.4	لدي القدرة على التواصل مع المواقع العلمية من خلال الشبكات.					
.5	أتمكن من استخدام محركات البحث لتصفح المواقع المختلفة.					
.6	لدي القدرة على تنزيل البرامج والمعلومات من الإنترنت.					
.7	أتمكن من التواصل مع الآخرين من خلال الشبكة.					
.8	لدي القدرة على توظيف البرامج العلمية المتاحة على					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	الشبكة في مجال المواد الدراسية.					
.9	لدي القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني الإرسال والاستقبال.					
المجال الرابع: إدارة التعلُّم الإلكتروني						
.1	أتمكن من الكشف عن قدرات المتعلمين التكنولوجية اللازمة لعملية التعلُّم الإلكتروني.					
.2	لدي القدرة على توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حول استخدامهم للتعلُّم الإلكتروني.					
.3	أتمكن من توجيه مجموعات التعلُّم عبر شبكة الإنترنت وإرشادهم.					
.4	لدي القدرة على توزيع الأدوار على المتعلمين خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
.5	أتمكن من التحكم بالأجهزة خلال عملية عرض النصوص.					
.6	لدي القدرة على عرض المادة التعليمية الإلكترونية بما يتناسب مع قدرات الطلبة.					
.7	لدي القدرة على التنسيق بين المجموعات خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
.8	أتمكن من تقديم الإجابات حول استفسارات الطلبة خلال عملية التعلُّم.					
.9	أتابع تعلُّم الطلبة خلال عملية التعلُّم الإلكتروني.					
المجال الخامس: تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة						
.1	لدي الإلمام بمعايير تقويم البرمجيات التعليمية.					
.2	أتمكن من تحديد المعايير التربوية لتقويم المواقع التعليمية.					

الرقم	الفقـرة	بدرجةٌ كبيرة جداً	بدرجةٌ كبيرة	بدرجةٌ متوسطة	بدرجةٌ قليلة	بدرجةٌ قليلة جداً
3.	لـدي القـدرة علـى إعـداد جـدول مواصـفات للاختبـارات الإلكترونية المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية.					
4.	أتمكن من تقويم أداء المتعلمين ضمن أسس ومعايير محددة.					
5.	لدي القدرة على تقويم البرامج التعليمية وفق أسس إعدادها.					
6.	أتمكن من تحديد مدى تقدم الطلبة في فهم المادة الدراسية الإلكترونية.					
7.	لدي القدرة على بناء الاختبارات الإلكترونية التشخيصية.					
8.	أتمكن من إعداد اختبارات إلكترونية وفقاً لأهداف المادة الدراسية.					

ملحق (د)

بطاقة المقابلة

المدير الفاضل...حفظه الله

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لكفايات التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظرك؟

....

....

....

....

....

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات لمهارات استخدام الحاسوب الأساسية أثناء العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

....

....

....

السؤال الثالث: ما المهارات التي يوظفها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات أثناء تصميم وإدارة وتقويم التعلّم الإلكتروني خلال العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

....

....

....

السؤال الرابع: ما الأسس والمعايير التي يستند إليها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة القريات خلال عملية تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية من وجهة نظرك؟

....

....

....

....

....

ملحق (هـ)

كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/ ١٠٧/ ٦٤/ ح
التاريخ: ١١/ ربيع الثاني / ١٤٣٣ هـ
الموافق: ٤/ آذار / ٢٠١٢ م

إلـــى مـــن يهمــــه الأمـــر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب مساعد علي الزهراني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يقوم الطالب مساعد علي الزهراني بدراسة بعنوان "كفايات التعلم الإلكتروني لـدى معلمـي المرحلة الثانوية في القريات في المملكة العربية السـعودية"، وذلـك إسـتكمالاً لمتطلبـات الحصول على درجة الماجستير في التربية، ويستدعي ذلك تطبيـق أدوات الدراسـة علـى معلمي المرحلة الثانوية في القريات في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربيـــة

أ. د. محمد الطوالبـــة



تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق (و)

كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة التربية والتعليم في محافظة القريات

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

١٠٤٩٥٠٣٢٩٣

سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

إشارة لخطاب سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف رقم ٤٥٠٤٤ الوارد إلينا بتاريخ ١٤٣٣/٤/٢١هـ والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب / مساعد علي خضر الزهراني، الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص تقنيات التعليم لمرحلة الماجستير في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان (كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

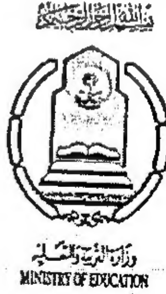
د. علي بن عبدالله بركي الزهراني

الرقم: ٧٧٨٥ التاريخ: ٣/٥/١٤٣٣هـ الموضوع: .... المرفقات: ....

ملحق (ز)

كتاب تسهيل مهمة موجه من إدارة التربية والتعليم في محافظة القريات إلى المدارس الثانوية للبنين في محافظة القريات

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
٢٨٠
إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات



الرقم : ٣٢٨١٧٨٤٥
التاريخ : ٩/٥/١٤٣٢هـ
المشفوعات : ....

التخطيط والتطوير

تعميم لجميع المدارس الثانوية (بنين)

المكرم مدير ثانوية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

حيث تقدم لنا الباحث / مساعد علي الزهراني الملتحق بجامعة اليرموك تخصص تقنيات التعليم لمرحلة الماجستير والذي يرغب تسهيل مهمته في إجراء بحث بعنوان (كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية) .

لذا نأمل منكم تسهيل مهمة المذكور - شاكرين حسن تعاونكم .

ولكم خالص التقدير والاحترام ،،،،،

مدير التخطيط والتطوير

حسين بن عقيل العنزي

Abstract

Ms'aed, Alzahrany. E-Learning Competencies of Secondary School Teachers in Al-Qurayyat Governorate in KSA. Master Thesis, Yarmouk University. (2012). (Supervisor: Prof. Mohammed Tawalbeh).

The study aimed at revealing e-learning competencies of secondary school teachers in Al- Qurayyat Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, the researcher used a questionnaire to reveal e-learning competencies from the perspective of teachers, also he used an interview schedule that consisted of four structured questions,

The sample of the study consisted of (15) High School principals, and (200) secondary school teachers selected randomly from the population.

The study showed that the degree of possession of secondary school teachers of e-learning competencies as a whole came with a moderate degree, and the dealing with networks and the Internet rank came in the first place, and with a high degree, while the evaluation of educational programs and electronic performance of students rank came in the last place, and with a medium degree. The results also showed that there were no statically significant differences in the degree of possession of the e-learning competencies as a whole and in all areas, except for the evaluation of educational programs and electronic performance of students rank, and the difference came for the benefit of scientific specialists, and there were differences in the degree of possession of e-learning competencies as a whole, and in all areas according to the experience of teaching , and training courses, the results also showed that the degree of secondary school teachers of e-learning competencies ranging from high and low

degree, the competencies of using the computer came in the first place, and a high degree, while the competencies of designing software and sites came in last place, and with a low degree, and the results showed that the degree of teachers to use basic computer skills, ranging from high and low degree, and using different software offers skill came in the first place and with a high degree, while the skill of dealing with foreign Web sites came in the last rank, and with a low degree.

The results of the study indicated that the skills are employed by teachers during the design, management and evaluation of e-learning ranging from high and low degree, where employment of audio presentation programs skill came in the first place, and with a high degree, while the skill of employment of video presentation programs came in the last rank, and a with low grade. The results showed that the majority of secondary school teachers did not have enough knowledge of the principles and standards of the designing of programs and websites.

In the light of the findings the study concluded some recommendations the most prominent one was to provide the school administrations with educational and cultural bulletins and making courses that specialized in standards and principles for program designing and educational websites.

Keywords: E-learning Competencies, Teachers of High School